جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الآداب واللغات
قسم الآداب و اللغة العربية

مذكرة ماستر

اللغة والأدب العربي
دراسات لغوية
لسانيات تطبيقية

رقم: ت-17

إعداد الطالب:
قوادرية الزهرة و قوادرية جهاد

يوم: 01/07/2021

"ظاهرة عسر النطق وأثرها عند الطفل في الطور الابتدائي–دراسة حالة لنماذج مختارة–"

لجنة المناقشة:

جريوي آسيا	أ. د.	جامعة محمد خيضر بسكرة	مشرفا
أحمد تاوليليت	أ. د.	جامعة محمد خيضر بسكرة	رئيسا
سهل ليلى	أ. د.	جامعة محمد خيضر بسكرة	مناقشا

السنةالجامعية: 2021/2020

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

أول من يشكر ويحمد آناء الليل وأطراف النهار، هو العلي القهار الأول والآخر والظاهر والباطن، الذي أغرقنا بنعمه التي لا تحصى وأغدق علينا برزقه الذي لا يفنى، وأنار دروبنا فله جزيل الحمد والثناء العظيم، هو الذي أنعم علينا إذ أرسل فينا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم وحثنا على طلب العلم أينما وجد.

كما نرفع كلمة شكر إلى الدكتورة المشرفة"جريوي آسيا" التي ساعدتنا على إنجاز بحثنا ولا ننسى السادة أعضاء اللجنة المناقشة "أحمد تاوليليت"و"سهل ليلى"لمعلوماتهم القيمة وتقييمهم لهذا البحث المتواضع كما لا ننسى المعلمين الذين لم يبخلوا علينا بعلمهم وإرشاداتهم.

كما نشكر كل من مد لنا يد العون من قريب أو بعيد.وفي الأخير لا يسعنا إلا أن ندعو الله أن يوفقنا ويسدد خطانا لمواصلة رحلتنا في تذوق حلاوة العلم.

مقدمة

مقدمة:

يعتبر موضوع اللغة من الموضوعات الهامة التي شغلت القدماء والمحدثين من علماء اللغة والكلام والطب وعلم النفس والتربية وغيرهم من العلماء .

قد يصاب المتكلم في أي لغة من اللغات باضطرابات نطقية مختلفة تعيق إيصال الرسالة، وهذا لعدة أسباب منها الخفية أو الظاهرة ، فهي تؤثر على صاحبها تأثيرا سلبيا ،كبيرا كان أو صغيرا، والأكثر عرضة لهذه الاضطرابات هم الأطفال وتأثيرها يكون في مرحلة التمدرس خاصة وفي نشاطاتهم الذي يدرسونها وأهمها نشاط القراءة والتعبير الشفهي إلى دراسة خاصة لمحاولة البحث عن حلول وعلاج لهذه الاضطرابات .

وانطلاقا مما سبق جاء موضوع بحثنا موسوما بـ:"**ظاهرة عسر النطق وأثرها عند الطفل في الطور الابتدائي–دراسة حالة لنماذج مختارة**–نطرح الإشكالية التالية: ما هي الاضطرابات النطقية عند الطفل؟وكيف تؤثر على علية النطق والتعليم لدى الأطفال؟

وعلى هذا الأساس رسمنا خطة بحثنا جاءت كالآتي:

–مدخل :تناولنا فيه اللغة وأمراض الكلام .

–الفصل الأول :خصصناه لمفهوم الاكتساب اللغوي ومراحله.

– الفصل الثاني: هو فصل دراسة ميدانية يمكن تجزئته إلى قسمين هما الأول كان حول دراسة الحالات وتشخيصها ووضع أهم الملاحظات ، والقسم الثاني كان عبارة عن استبانة

قدمت لمجموعة من المعلمين بالمدرسة لمعرفة كيف كانت هذه الاضطرابات على أرض الواقع وينتهي البحث بخاتمة تجمع النتائج التي توصلنا إليها .

وفيما يتعلق بالمنهج المتبع فقد كان منهجا وصفيا إحصائيا الذي يعتمد على وصف الظاهرة وتحليلها

أما المصادر والمراجع التي اعتمدنا عليه، على سبيل الذكر لا الحصر :

-نادر أحمد جرادات، الأصوات اللغوية عند ابن سينا عيوب النطق وعلاجه

-محمد النوبي محمد علي، مقياس اضطرابات النطق لدى الأطفال العاديين وضعاف السمع.

-نبيلة أمين أبو زيد ، اضطرابات النطق والكلام.

وأما عن أسباب اختيارنا لهذا الموضوع، فهناك أسباب ذاتية تتعلق بشغفنا لمعرفة أسباب حدوث هذه الظاهرة، وكيف تكون صعوبة النطق لدى الأطفال كما أن حبنا للإطلاع على الحالة ولمسها ميدانيا ومحاولة معرفة مدى تواجدها لدى الأطفال .

أما الأسباب الموضوعية: محاولة الكشف عن الجوانب العلمية لهذا الموضوع ، ولأن هذا الموضوع يخص الإطار التعلمي أو القاعدة التعلمية وهي المرحلة الابتدائية .

وككل طالب باحث واجهتنا صعوبات نذكر منها صعوبة الحصول على مراجع متخصصة شاملة لهذا الموضوع وذلك لتشابهه مع مواضيع الدراسات النفسية البيداغوجية ، وكذلك صعوبة توزيع الاستبانة واسترجاعها في وقت وجيز.

ولكن بفضل المولى تعالى وتواصلنا الدائم بأستاذتنا المشرفة ومساعدتها لنا تجاوزنا الصعوبات.

ونأمل أن نكون قد وفينا ولو بقدر قليل واقع عسر النطق لدى الطفل،وفي النهاية لايفوتنا أن نتقدم بالشكر الجزيل لكل من قدم لنا يد العون في إنجاز هذا البحث المتواضع وفي مقدمتهم المشرفة الدكتورة-جريوي آسيا-حفظها الله .

مدخل:ضبط المصطلحات والمفاهيم:

- **مفهوم مصطلح النطق.**
- **صعوبة النطق لدى العرب القدامى.**
- **عوامل صعوبة النطق.**
- **مظاهر صعوبة النطق.**
- **جهاز النطق:**

-مفهوم جهاز النطق

- أعضاء جهاز النطق

تمهيد

يعتبر مجال اضطراب النطق من المجالات التي حظيت باهتمام كبير في الآونة الأخيرة ويرجع هذا الاهتمام إلى الحد من الآثار السلبية التي تخلفها اضطرابات النطق على الأطفال والتي تحد من اندماجهم في المجتمع، سواء في فترة الصغر أو الكبر فالطفل يبدأ اكتسابه للكلام من المحيط أو المجتمع الذي يعيش فيه وتأتي في مقدمته "الأسرة" لكن تعترضه عوامل تؤثر على هذا الاكتساب بسبب وجود خلل على مستوى جهاز النطق ويظهر هذا غالبا لدى الطفل في مراحله التعليمية.

1) مفهوم النطق

أ-لغة:جاء في قول ابن منظور في مادة (ن،ط،ق):« نطق الناطق ينطق نطقا :تكلم. والمنطق:الكلام والمنطيق: البليغ».[1]

«وقد أنطقه الله واستنطقه »أي كلمة وناطقة وكتاب ناطق بين على المثل كأنه ينطق

قال لبيد:

أو مذهب جدد على ألواحه **** ن الناطق المبرور المختوم[2]

أما في معجم الوسيط فكلمة نطق نطقا ومنطقا معناها تكلم ويقال نطق الطائر أو نطق العود صوت.[3]

---

[1] ابن منظور،لسان العرب ، مادة (ن، ط،ق)، دار صادر ، بيروت،ج14، 1968، ص289.

[2]لبيد ابن ربيعة، دار الصادر ، بيروت، لبنان، د.ط ، د.ت، ص 151.

[3]معجم الوسيط،مجمع اللغة العربية ، مصر، مادة (ن، ط،ق)، ط 4، 2004،ص 931.

ب -اصطلاحا:

هو مجموعة الحركات التي تقوم بها الحبال الصوتية أو الجهاز النطقي أثناء إصدار الأصوات.[1]

2- صعوبة النطق لدى العرب القدامى.

2-1- صعوبة النطق:

تتمثل في صعوبة يجدها المصاب في النطق بمجموعة من الأصوات وهي تخص عملية نطق الأصوات المعزولة وتكون الأصوات الساكنة أكثر عرضة من الأصوات

المتحركة،وذلك لأن عملية إدراكها تتطلب أكثر دقة . وهذه الاضطرابات النطقية تتمثل في أخطاء ثابتة ومنظمة في طريقة نطقها والحركات الخاطئة المصاحبة للنطق تفسر بأن هناك إنتاج لصوت خاطئ يأتي ليأخذ مكان الصوت العادي الطبيعي للأصوات الساكنة الذي كان من المفروض أن ينتج.[2]

يصف فيصل الرزاز (1990-227)اضطرابات النطق بكونها تلك العملية التي من خلالها يتم التركيز على وجود خلل في عملية وطريقة النطق بلفظ الأصوات والقدرة على تشكيلها أو إصدار الأصوات بشكل صحيح . [3]

---

[1]-نادر أحمد جرادات، الأصوات اللغوية عند ابن سينا عيوب النطق وعلاجه ، ط 1 ، 2009 ، ص 152.

[2]-محمد حولة، الأرطفونيا علم اضطرابات اللغة والكلام والصوت ، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، ط1 2011، ص 30.

[3]-محمد النوبي محمد علي، مقياس اضطرابات النطق لدى الأطفال العاديين وضعاف السمع ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ط 1، (2010 م/ 1431هـ)، ص 103.

2-2- البيان والتبيين للجاحظ(ت 255هـ) كانت له الأسبقية في دراسة أمراض الكلام إذ عالج موضوع الانحرافات والعيوب النطقية التي ظهرت عند معاصريه ، وسبب هذه الانحرافات هو خلل في عملية النطق فتحدث عن اللثغة وذكر الحروف التي تدخلها وهي القاف والسين، اللام والراء.

فلثغة "السين"تكون "ثاء"(بسم الله← بثم الله) ولثغة "القاف"تكون" طاء" (قلت← طلت) ولثغة "اللام"تكون "ياء"(جمل← جمي)أما لثغة "الراء" "ياء"وهناك ن يجعلها غينا.

هنا نورد نص "للجاحظ"يتحدث عن عاهة اللثغة "واللثغة في" الراء" تكون بالغين،و"الذال" "والياء"و "الغين"أقلها قبحا، وأوجدها في كبار الناس وبلغائهم وأشرافهم وأعلامهم ، وكانت لثغة محمد ابن شبيب المتكلم بالغين ،فإذا حمل على نفسه وقوم لسانه أخرج الراء وقد ذكره في ذلك أبو الطروف الضبي فقال:عليم بإبدال الحروف وقاطع (...)لكل خطيب يغلب الحق باطله وكان واصل ابن عطاء قبيح اللثغة شنيعها، وكان طويل العنق جدا.[1]

-ويذكر الجاحظ العداوة التي كانت بين واصل ابن عطاء وبين الشاعر بشار ابن برد فهجا بشار ابن برد واصل ابن عطاء، ورد عليه واصل في خطبة شهيرة له ، حيث تجنب فيها حرف "الراء"قال :«أما لهذا الملحد الأعمى المشنف المتكنى بأبي معاذ من يقتله ؟ أما والله لولا أن الغيلة سجية من سجايا العالية،لبعثت إليه من يبعج بطنه على مضجعه ويقتله في جوف منزله ، وفي يوم حفلة، ثم كان لا يتولى ذلك منه إلى عقيلي أو

سدوسي ».[2]

---

[1]- الجاحظ ، البيان والتبيين، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون، دار مكتبة الخانجي، القاهرة، ط 7، ج 01 1998،ص 34.

[2]- المرجع نفسه ،ج 01 ، ص 16-17.

فعلق أحد المستمعين على علة اختيار واصل المفردات الخطبة فيقول أبو حفص ابن أبي عثمان الأنصاري "ألا تريان من سلامته وقلة ظهور التكلف فيه لا تظنان به التكلف، مع امتناعه من حرف كثير الدوران في الكلام ، ألا تريان أنه حين لم يستطع أن يقول بشار وابن برد قال المشنف".[1]

وكان إذا أراد أن يذكر البر قال :القمح أو الحنطة.

ومن العيوب التي ذكرها :التعتعة، اللجلجة،الحبسة،اللكنة،العي والحصر.

أ)التعتعة:يقول الأسمعي :«إذا تتعتع اللسان في التاء فهو تمتام وإذا تتعتع في الفاء فهو فأفاء ، وأشد لرؤية بن العجاج:

"ياحد ذات المنطق التمتام **** كأن وسواسك في اللمام"[2]

ب)الحبسة: يقال في لسانه حبسة ، إذا كان الكلام ينقل ولم يبلغ حد الفأفأة والتمتام...إلخ.[3]

---

[1]- الجاحظ ، البيان والتبيين،ج 01، ص 16-17.

[2]- المرجع نفسه ,ج 01، ص 27.

[3]-المرجع نفسه، ج 01 ،ص 29.

ج)العقلة :يقال في لسانه عقلة ، إذا تعقل عليه الكلام.[1]

يعني أنه لايستطيع الكلام والإبانة عن نفسه فكأن لسانه قد ثقل و ربط عن الكلام، أخذ في قولهم عقلت البعير أي شددت وظيفة مع ذراعه في وسط الذراع ، بعد ثنيه عليه.

د)الحكلة: قال الجاحظ في تحديد معنى الحكلة: إذا قالوا في لسانه حكلة فإنما يذهبون إلى نقصان آلة النطق ، وعجز أداة اللفظ ، حتى لاتعرف معانيه إلا بالاستدلال .

هـ)اللجلجة:أشار الجاحظ إليه أثناء تحديده لعيوب النطق الناتجة عن أسباب عضوية كما لم يعرفه المبرد،ولكن من خلال تقصينا لما قاله الجاحظ وجدنا أن المقصود باللجلجة عنده هو اضطراب في نطق الكلام بحيث تردد بعض ألفاظه فلا يسترسل، أو تتداخل ويختل نظام الكلام فيصير غير بين.

و)اللكنة:إذ أدخل بعض حروف العجم في حروف العرب، وجذبت لسانه العادة الأولى إلى المخرج الأول.فإذا قالوا في لسانه لكنة فإنما يذهبون إلى نقصان آلة المنطق ، وعجز أداة اللفظ حتى لا تعرف معانيه إلا بالاستدلال .[2]

---

[1]-الجاحظ، البيان والتبيين، ج 1،ص 39.

[2]-هيفاء عبد الحميد ، دراسة الأصوات وعيوب النطق عند الجاحظ ، تخصص اللغة، إشراف محمد حسن حسن جميل جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية، رسالة ماجيستير،1988،ص 250.

3)عوامل صعوبة النطق:

تعزى أسباب الاضطرابات الصوتية إلى أسباب عضوية وأسباب عضوية وأسباب وظيفية , وتتمثل تلك الأسباب في التناول التالي:

أولا :الأسباب العضوية:

تنقسم إلى 3 أصناف:

–وجود خلل في تركيب أعضاء النطق كالتشوه الذي يصيب الفك العلوي،أو التشوه الذي يصيب اللسان ككبر حجمه أو صغرهما يحول بين الطفل ونطق أصوات معينة.

–وجود خلل فيزيولوجي كعدم قيام أعضاء النطق بالمهام اللازمة لإنتاج مجموعة من الأصوات، ومثال ذلك حركة اللسان البطيئة ، التي تعيق انتقاله من مكان إلى آخر لإنتاج الأصوات المطلوبة،وذلك بسبب عيوب اللسان أو لوجود بعض التشوهات فيه ،أو انحراف اللسان عن المكان الذي سيتم نطق الحروف فيه بشكل سليم ،فيقوم اللسان بإنتاج أصوات أخرى كما يحدث مع حالات الأبراكسيا التطورية

– وجود خلل حسي ناتج عن ضعف السمع أو الصمم ، وفي هذه الحالة لا يكون الطفل قادرا على تطوير نظامه الصوتي لعدم تمكنه من امتلاك النماذج الكلامية بصورة معينة طبيعية،فيؤثر ذلك على نطق الطفل للأصوات.[1]

[1]- محمد النوبي محمد علي ، مقياس الوعي الفوتولوجي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية ،دار صفاء للنشر والتوزيع عمان 2010 –1431، ص 27–28.

ثانيا:أسباب وظيفية:

يتواجد شكل كبير لدى الأطفال تعود إلى طريقة النطق المشوهة للأصوات وتشمل :

1) **اللثغ** :ينتجعن إصابة الأصوات الصفيرية المتمثلة في (س–ش–و–ز) نجد فيه الأنواع التالية:

–**اللثغ مابين الأسنان**:ناتج عن تمركز اللسان بين ثنايا الأسنان عوض أن يأخذ حركته الذولقية ،وفي هذه الحالة تكون ناجمة عن إصابة المخرج.

–**اللثغ الأسناني**:ينجم عن تشكل عارض أو انسداد أمام عملية تسرب الهواء الخاص بنطق الحروف الصفيرية .

–**اللثغ الأنفي**:يعود إلى مرور الهواء من المخرج الأنفي بدلا من مروره من القناة الفمية مع إصدار أصوات الصفيرية،وينتج ذلك بضغط مؤخرة اللسان على الحنك لينسد التجويف الفمي وينحني الحنك اللين.

–**اللثغ اللهوي** :تعوض فيه الأصوات بأصوات حبسية مزماريه والكلام يكون غير مفهوم

2)الخمخمة المفتوحة:يفسر هذا الاضطراب بأن عملية إصدار كل الأصوات الفموية (م،ب ،و. ...)تتم من الأنف بدل من مخرجها الطبيعي المتمثل في الفم ذلك راجع لعدم تمكن الطفل من إيصال مؤخرة الحنك بمؤخرة الحلق ما ينتج عنه عملية نفنفة أثناء النطق بها.[1]

[1]-أحمد حولة،الأرطفونيا علم الاضطرابات اللغة والكلام والصوت،دار هومة للطباعة،الجزائر, 2011،الطبعة 04،ص 32–33.

4)مظاهر صعوبة النطق:

يمكن تمييز أربعة أنواع رئيسية من عيوب النطق وهي الحذف والإبدال والتحريف والتشويه والإضافة فيما يلي نشرح هذه الأنواع الأربعة من عيوب النطق بشيء من التفصيل والإيضاح:

4-1-الحذف : في هذا النوع من عيوب النطق يحذف الطفل صوتا ما من الأصوات التي تتضمنها الكلمة ومن ثمة ينطق جزءا من الكلمة فقط .

قد يشمل الحذف أصوات متعددة وبشكل ثابت يصبح كلام الطفل في هذه الحالة غير مفهوم على الإطلاق حتى بالنسبة للأشخاص الذين يألفون الاستماع إليه كالوالدين وغيرهم،تميل عيوب الحذف لأن تحدث لدى الأطفال الصغار بشكل أكثر شيوعا مما هو ملاحظ بين الأطفال الأكبر سنا كذلك تميل هذه العيوب إلى الظهور في نطق الحروف الساكنة التي تقع في نهاية الكلمة أكثر مما تظهر في الحروف الساكنة في بداية الكلمة أو وسطها.[1]

-تبدو مشكلة حذف الأصوات اللغوية لدى الأطفال في مراحل العمر المبكرة حيث يحذف الطفل صوتا من الأصوات تتضمنها الكلمة وينطق جزء من الكلمة فقط وأحيانا يكون الحذف لأصوات متعددة مما يؤدي إلى أن يصبح الكلام غير مفهوم حتى بالنسبة للأشخاص المحيطين بالطفل والذين يألفون الاستماع إليه وبسبب عملية الحذف هذه يكون هناك صعوبة في نطق وفهم كلام الطفل مما يؤدي إلى إرباكه وعدم القدرة على التعبير عما يجول في خاطره من أفكار وعدم القدرة على إيصال هذه الأفكار إلى الآخرين.[2]

---

[1]-محمد النوبي محمد علي، مقياس اضطرابات النطق لدى الأطفال العاديين وضعاف السمع، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان ، ط 1، 2010 ، ص63-64.

[2]-سهير محمود أمين،اضطرابات النطق والكلام التشخيص والعلاج،دار عالم الكتب، القاهرة، ط 1،ص 78.

4-2-الإبدال:هو إبدال صوت لغوي بآخر وخاصة في المراحل الأولى ، حيث ينطقون الحرف الذي يستطيعون نطقه بدلا من الحرف المطلوب ، وأكثر الحروف التي يجري الإبدال فيها هي(ص_س_ ز_ذ_ظ_ف_د)،مثل دبنة بدلا من جبنة ، لحلة بدلا من رحلة.

عرفه علماء العربية القدماء بأنه"إقامة حرف مقام حرف إما ضرورة وإما صفة واستحسانا أو أن تجعل حرفا مكان حرف مطلقا .

هنا في هذا النوع يبدل المريض حرفا مكان حرف آخر كما في ساعة وقاعة وكما في لاكب وراكب.

والإبدال هنا ينظر إليه كقانون صوتي يسهم في تفسير كثير من الظواهر اللغوية التي تظهر فيها حروف مبدلة من حروف أخرى .

إلا أن الإبدال هنا باعتباره مرضا صوتي يختلف عن سابقه من حيث التفسير فالإبدال هنا خلل صوتي تبدل فيه الحروف دون ضابط لغوي ولا يعود إلى تعدد اللهجات أو اختلاف الألسنة ، بل تكون ظاهرة لسانية لغوية وعيبا لسانيا ، حيث يلاحظه الإنسان العادي لمجرد سماعه.[1]

-يتضمن الإبدال نطق صوت بدلا من آخر عند الكلام، وفي كثير من الحالات يكون غير الصحيح مشابها بدرة كبيرة للصوت الصحيح من حيث المكان وطريقة النطق مثال:أحط بيها بدلا من أحط فيها/أتلت سمك بدلا من أكلت سمك/لجل بدلا من رجل.[2]

[1]-باسم مفضي المعايطة،عيوب النطق وأمراض الكلام،دار الحامد ، عمان –الأردن ، ط1، 2011، ص 62-63.

[2]-نبيلة أمين أبو زيد ، اضطرابات النطق والكلام، دار عالم الكتب ، القاهرة ، ط 1، 2011، ص 155.

4-3-التشويه والتحريف:أي انحراف الصوت عن الصوت العادي المألوف فهو قريب من الصوت المألوف لكنه لا يحققه حقيقة، وقد يكون ذلك بعيوب في أجهزة النطق مثل الأسنان أو الشفاه أو يكون اللسان ليس في وضعه السليم ، فكلمة طوبة تنطق توبة.

أي انحراف وضع الأسنان ، أو تساقط الأسنان على جانبي الفك السفلي يؤدي إلى خروج الهواء من جانبي الفك وبالتالي يؤثر بشكل أساسي في نطق حرفي س ،ز وقد ينتشر التحريف في الطفولة المتأخرة أكثر من الطفولة المبكرة وبين الراشدين أثر من صغار السن.[1]

-ويقصد به أن ينطق المتكلم الحروف بصورة مألوفة، أي أن ينطق الطفل جميع الأصوات التي ينطقها الأشخاص العاديون ، ولكن بصورة غير سليمة المخارج عند مقارنتها باللفظ السليم ، حيث يبعد الصوت عن مكان النطق الصحيح، ويستخدم طريقة غير سليمة في عملية إخراج التيار الهوائي لإنتاج ذلك الصوت .[2]

[1]-قحطان أحمد الظاهر، مدخل إلى التربية الخاصة، دار وائل للنشر ، عمان، ط 2، 2008،ص 355-356.

[2]-سمية جلايلي ، أمراض الكلام والعادات النطقية في لسان سكان الغرب الجزائري،إشراف دكتور بلبشير لحسن تخصص اللسانيات والتواصل اللغوي ، جامعة الجيلالي إلياس ، سيدي بلعباس ، 2016-2017،ص 50.

4-4-الإضافة :توجد عيوب الإضافة عندما ينطق الشخص الكلمة مع زيادة صوت ما أو مقطع ما إلى النطق الصحيح ويعتبر هذا العيب على أي حال أقل عيوب النطق انتشارا.

ويتم التدريب والعلاج من خلال تقسيم الكلمات لمقاطع والتركيز على أصوات الحروف المنطوقة بطريقة سليمة وواضحة، مع استخدام تمارين الأصوات في التدريبالحروف التي بها مشكلة.[1]

-يتضمن هذا الاضطراب إضافة صوتا زائدا إلى الكلمة ، وقد يسمع الصوت الواحد وكأنه يتكرر ،مثل صصباح الخير،سسلام عليكم ،قطات...[2]

[1]-مروة عادل السيد ، استراتيجيات النطق والكلام التشخيص والعلاج،المكتبة العصرية للنشر والتوزيع ،برج المعمورة، المنصورة، مصر، ط 01، 2016،ص 45.

[2]- فيصل العفيف، اضطرابات النطق واللغة ، تصميم مكتبة الكتاب العربي، د ب، ط 1، د ت، ص 6.

5)جهاز النطق:

1) مفهوم جهاز النطق:

يطلق مصطلح جهاز النطق (Organs of speech)على الأعضاء التي تسهم في عملية إحداث الكلام .[1]

فمن المعروف أن هناك جهازا للهضم يتولى هضم الطعام في جسم الإنسان ، وجهازا للدم يتولى تنقية الدم وتدويره في أنحاء الجسم، وجهازا عصبيا يتولى استقبال الإشارات العصبية وإرسالها إلى مختلف أجزاء الجسم ، وجهازا خاصا بالتنفس ، ولكننا قليلا ما نتحدث عن جهاز النطق لأن هذا الجهاز لا يختص بها الكلام وحده .[2]

ولهذه الأعضاء وظائف أخرى تؤديها للجسم:فالرئتان للتنفس،واللسان للتذوق،والأسنان لتقطيع الطعام وطحنه ، ومن وظائف الأنف الشم والتنفس ودور الرئتين إجراء عملية تنقية الدم من الكربون المتخلف عن عمليات الاحتراق داخل الجسم، وهكذا يبدو أن النطق ليس أكثر من وظيفة ثانوية تؤديها هذه الأعضاء إلى جانب قيامها بوظائفها الرئيسية التي خلقت من أجلها أصوات اللغة وإن إصدار الأصوات الكلامية ليس إلا وظيفة واحدة من الوظائف الكثيرة التي تقوم بها هذه الأعضاء.[3]

---

[1]-خليل إبراهيم العطية،في البحث الصوتي عند العرب، دار الجاحظ للنشر، بغداد،1982،د–ط، ص 12.

[2]-محمد علي الخولي ،دراسات لغوية،دار الفلاح للنشر والتوزيع،الأردن، 1998،ط1،ص 35.

[3]-خليل إبراهيم العطية،في البحث الصوتي عند العرب،ص 12.

2) أعضاء جهاز النطق :

2-1-الحجاب الحاجز:(Diaphragn)هو عضلة مسطحة على هيئة صفحة من الورق تمتد بين عظم القفص والعمود الفقري عند الخاصرة مكسوة بنسيج غشائي أبيض وقد وصف بالحاجز لأنه يفصل بن الأعضاء كالرئتين والقلب وغيرهما، ويشارك الحجاب الحاجز في عملية التقلص (الزفير)والانبساط (الشهيق)القفص الصدري المشتمل على الأضلاع التي تشكل بتوسعها إلى الأمام وإلى الخلف شبه صندوق قابل للحركة.[1]

2-2-القفص الصدري:يتكون من اثني عشر زوجا من الأضلاع التي تتقوس إلى الأمام وإلى الخلف، وكلها متصلة من الخلف بالعمود الفقري ،ومن الأمام بعظمة الصدر فيما عدا الزوجين السفليين، وحركة الأضلاع تتجه عند الشهيق إلى الأمام والجنب معا فتتمدد الرئتان ويتمدد الهواء فيهما، أما عند الزفير فتتجه حركتها إلى الداخل ضاغطة مع الحجاب الحاجز...على الرئتين للتخلص من هواء الزفير.

ولا يخفى أن حركة الأضلاع متزامنة مع حركة الحجاب الحاجز لأن وظيفتهما واحدة تقريبا.[2]

2-3- القصبة الهوائية:هي قناة فوق الرئتين وتحت الحنجرة تتكون من حلقات غضروفية مرصوفة غير مكتملة الاستدارة من الخلف، ويبلغ طولها حوالي 12 سنتمتر وقطرها ما بين 2 سم و 2،5 سم تقريبا، وتنقسم من أسفلها إلى شعبتين كما ذكرنا تصلان إلى الرئتين وخلف هذه القناة قناة أخرى تسمى البلعوم الذي يوصل الطعام والشراب إلى المعدة.

2-4-الحنجرة:هي تجويف غضروفي متسع نسبيا ، يقع في نهاية القصبة الهوائية ، مشتمل عل غضاريف ثلاثة:

---

[1]-خليل إبراهيم العطية ، في البحث الصوتي عند العرب،ص 13.

[2]-باسم مفضي المعايطة،عيوب النطق وأمراض الكلام،دار الحامد للنشر،عمان الأردن ، 2011،ط01، ص 20-21.

العلوي منها ناقص الاستدارة من الخلف،وعريض من الأمام ويعرف جزؤه البارز بتفاحة آدم لأنه أكثر بروزا في الرجال منه في النساء، أما الثاني فهو تام الاستدارة ومكانه أسفل الغضروف الأول، ويتألف الثالث من قطعتين موضوعتين فوق الغضروف الثاني من الخلف ، ومهمته دعم الغضروفين الأول والثاني ليمكن التحكم في إغلاق فتحة المزمار وفتحها.

وفي الحنجرة الوتران الصوتيان وهما شبه شفتين تمتدان في تجويف الحنجرة أفقيا من الخلف إلى الأمام ، ويلتقيان عند الجزء البارز من الغضروف العلوي ويبلغ معدل طول الوتر عند الإنسان البالغ نحو 23 ملم ، ويختلف الوتران عند الأطفال والنساء والرجال، فهما أكثر غلظا وطولا عند الرجال مما عند النساء وما عندهن أكثر غلظا وطولا مما عند الأطفال.[1]

2-5- الحلق :أشار اللغويون جميعهم من قدماء ومحدثين إلى الحلق باعتباره عضو من أعضاء جهاز النطق، فذكر الخليل في مقدمة كتاب" العين " الحلق عندما اعتمد نظام مخارج الحروف في تصنيف حروف اللغة العربية، أو ما يطلق عليه في الترتيب الصوتي للحروف ، حيث رتب الحروف مبتدئا من حروف الحلق منهيا بالشفتين.[2]

2-6-اللسان:هو من أهم أعضاء النطق ، وأكثر أعضاء الجسم مطاوعة للحركة والامتداد والانكماش والالتواء عند مختلف الجهات ، لذلك أطلقت أكثر من اللغات اسمه على

[1]-خليل إبراهيم العطية ، في البحث الصوتي عند العرب،ص 13.

-[2]باسم مفضي المعايطة،عيوب النطق وأمراض الكلام، ص 25.

اللغة،وقد استخدم القرآن الكريم لفظ لسان بمعنى اللغة في ثمانية مواضع ، يقسم اللسان إلى أربعة أقسام : أقصاه ووسطه ومقدمته وذلقه .[1]

2-7- التجويف الأنفي:فراغ يندفع منه الهواء عند انخفاض الطبق ليمر الخارج من الرئتين من خلاله عن طريق الأنف ، وعن طريق التجويف الأنفي تنطق النون والميم العربيتان ، يطلق عليه بعض علماء الأصوات بالجيوب الأنفية السبعة، وظيفته في الكلام : يستعمل التجويف الأنفي صندوق رنين مع بعض الأصوات ، وهو مخرج لأصوات معينة ، كبعض الحركات في اللغة الفرنسية ، وكالميم والنون في العربية.[2]

2-8-الشفتان:عبارة عن شريطين عريضين يشكلان فتحة الفم، وهما من أعضاء النطق المتحركة فيساعد انطباقهما وانفراجهما في نطق كثير من الأصوات، لذلك كانت أهميتها

[1]-خليل إبراهيم العطية ، في البحث الصوتي عند العرب،ص 16.

[2]-باسم مفضي المعايطة،عيوب النطق وأمراض الكلام ، ص 34-35.

كبيرة .فلهما دورهما وحركتهما الخاصة مع أصوات الحركة الخاصة مع أصوات الحركة الأمر الذي قسمت الحركات على أساسه إلى حركات مستديرة ، وحركات غير

مستديرة، كذلك هما مخرج لبعض الأصوات كالباء والميم والفاء في العربية[1].

2-9-الأسنان: من أعضاء النطق الثابتة،فهي لا تتحرك من مكانها وإنما الذي يتحرك أثناء الكلام والطعام هو الفك الأسفل ويحتوي الفم على مجموعة من الأسنان وهي :

أ)القواطع :هي ثمانية ، أربعة في مقدمة الفك الأعلى،وأربعة أخرى في مقدمة الفك الأسفل ووظيفتها قطع الطعام.

ب)الأنياب: هي أربعة، إثنان في الفك العلوي ، ومثلهما في الفك السفلي.

ج)الأضراس:عددها عشرون ، ثمانية منها أمامية ، عبارة عن اثنين بعد كل ناب ، واثنا عشر منها خلفية ، في كل منها أربعة نتوءات ، وبهذا يكون مجمع الأسنان اثنين وثلاثين.[2]

[1]-باسم مفضي المعايطة،عيوب النطق وأمراض الكلام، ، ص 35.

[2]- باسم مفضي المعايطة ،المرجع نفسه ، ص 36.

الفصل الأول: الاكتساب اللغوي ومراحل عسر النطق.

❖ مفهوم الاكتساب اللغوي.

❖ مراحل اكتساب اللغة عند الطفل:

-المرحلة غير اللغوية لدى الطفل.

-المرحلة اللغوية لدى الطفل.

تمهيد:

يعتبر استخدام اللغة جانب هام يميز البشر عن غيره من الكائنات باعتبارها أداة أساسية للتواصل ولنجاح هذه العملية يجب على الفرد أن يكون قادرا على إنتاج كلمات وجمل صحيحة وذلك ما يندرج تحت مسمى "الاكتساب اللغوي"

1) مفهوم الاكتساب اللغوي:

الاكتساب(Acquisition)

أ)المفهوم اللغوي:

"الكسب:طلب الرزق،ورجل كسوب:يطلب الرزق،وكساب:اسم الذئب وربما يجئ في الشعر:كسب وكسيب .كساب وفعال ، من كسب المال.[1]

ورد في " لسان العرب"لابن منظور في مادة "كسب (كسب:الكسب) طلب الرزق ، وأصله الجمع كسب كسبا وتكسبا، وتكسب واكتسب.قال "سبويه"كسب:أصاب، اكتسب تصرف واجتهد.

قال ابن جني:قوله تعالى {لا يكلف الله نفسا إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين}.[2]عبر عن الحسنة بكسبت وعن السيئة فاكتسبت لأن معنى كسبت دون معنى اكتسبت لما فيها من الزيادة لأن كسب الحسنة

إضافة إلى اكتساب السيئة أمر يسير.

[1]-الخليل بن أحمد الفراهيدي،كتاب العين مادة "كسب"، تحقيق مهدي المخزومي وابراهيم السامرائي،ج5،ص315.

[2]-سورة البقرة / الآية:(286).

ب)المفهوم الاصطلاحي:

لقيت دراسة اكتساب اللغة اهتماما كبيرا إثر ظهور النظرية السلوكية والنظرية التوليدية التحويلية على يد العالم الأمريكي"Noam Chomesky"،فأصبح الاهتمام باكتساب اللغة يتزايد فظهر علم جديد اصطلح على تسميته اللسانيات النفسية الذي جعل من ظاهرة اكتساب اللغة أحد أبرز اهتماماته.

والاكتساب مصدر من الفعل اكتسب ، والمكتسب، ويعرف في قاموس التربية الحديث على أنه" مجموع المواقف والمعارف والكفاءات والتجارب التي حصل عليها وامتلكها فعلا شخص من الأشخاص".

يرى (J.Guilford) في مؤلف عنوانه (General Psychology):"أن التعلم لا يعدو أن يكون تغيرا في السلوك، ناتجا عن استثارة هذا التغير نفسه في السلوك، قد يكون نتيجة لأثر منبهات بسيطة ، وقد يكون أحيانا نتيجة لمواقف معقدة، ويعرف كذلك بأنه تغير دائم في سلوك الإنسان، واكتساب مستثمر من خبرات ومهارات جديدة تؤدي إلى إدراك ومعرفة عميقة للمحيط الطبيعي والاجتماعي الذي يعيش فيه الإنسان...".[1]

[1]-قداري حسين ،الأخطاء التعبيرية الكتابية وتأثيراتها في عملية الاكتساب اللغوي ، الطور الأول الابتدائي .أنموذجا إشراف غياتري سيدي محمد،مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في اللسانيات ،تخصص اللسانيات العامة :النظرية والتطبيق،(2015/2014)، ص 74-75 .

2) مراحل اكتساب اللغة عند الطفل

تمر اللغة عند الطفل بمراحل نمو مختلفة، تتناسب مع كل مرحلة من مراحل النمو اللغوي عند الطفل ، حيث تبدأ اللغة عند الطفل بسيطة وساذجة ثم تصل إلى قمة قوتها وثرائها عندما تبلغ اللغة نضجها على لسان الطفل وفيما يلي تفصيل لهذه المراحل:

أ)مرحلة ما قبل اللغة أو مرحلة الأصوات غير اللغوية

-مرحلة الصراخ والبكاء (Crying Stage)

تبدأ هذه الفترة بالصرخة الأولى حيث تمثل أول استعمال للجهاز التنفسي وتكون لهذه الأصوات في الفترة الأولى من حياة الطفل أهمية في تمرين جهاز النطق عند الطفل ووسيلة اتصال بالآخرين وتكون حركات النطق في هذه المرحلة غير متآزرة مع حركات السمع ولذا فعليه يمكن تشخيص الصمم ، مادام الجميع يصرخون وعند الشهر الثاني أو الثالث تبدأ صورة جديدة ، وليس الصراخ بالذات باتخاذ صورة اللغة، أما الصراخ في ذاته فهو لغة فظة واستجابة سلبية على العموم.[1]

ـ ولهذه الفترة حروف وأصوات وتكون هذه الأصوات غير مقطعية ورغم حصول بعض التمايز إلا أن أصوات الطفل تظل غير معبرة ففي حين يكون الطفل جائع ، يقوم بحركات شبيهة بالمص ، فيضغط بلسانه على سقف فمه ، ويسهل ذلك خروج شيء شبيه بحرف اللام في صورة ولولات تسمع عنده في شكل : لا-لا-لا وحين وضع زجاجة الحليب في فمه يتغير الصوت إلى شكل آخر :موم-موم-موم.[2]

---

[1]-صالح الشماع ، اللغة عند الطفل من الميلاد إلى السادسة، دار العارف، مصر، ط 1،1955،ص 56-57.

[2]-المرجع نفسه، ص 58.

فترة المناغاة

تنمو حصيلة الطفل اللغوية من أصوات الصراخ والتنهدات إ إلى المناغاة وأصوات الراحة للتعبير عن حالات الارتياح وهذه الأصوات ليست أصوات اجتماعية في البداية لأنها غالبا ما تصدر عندما يكون الطفل وحيدا.

ففي هذه المرحلة يبدأ الطفل بإحداث ترديدات من تلقاء نفسه تأخذ شكل لعب صوتي حيث يجد فيها الطفل لذة ومتعة لأنه يكتشف فعالية هذه الأصوات التي يصدرها وذلك من خلال ردة فعل الآخرين خاصة الأم عند سماع تلك الترديدات وجميعالأطفال يمرون بمرحلة المناغاة بما فيهم الأطفال المعوقين سمعيا وعقليا وقد تستمر هذه المرحلة من أشهر إلى سنة.[1]

يقسم العلماء مرحلة لمناغاة إلى أربع مراحل كما يلي:

أولا/ اللعب الكلامي:

يبدأ الطفل بإحداث ترديدات صوتية ذات استمرارية أطول من الأصوات المعبرة عن السعادة .

ثانيا المناغاة المتكررة:

يبدأ الطفل هنا بإحداث ترديدات مكونة من مجموعة مقاطع(سواكن متحركات) ولكن يلاحظ أن المقاطع الساكنة مثل :"تأنا ، واوا "تكون في نهاية هذه المرحلة ويستخدمها الطفل للتواصل مع الأشخاص.[2]

[1]-سهير محمود أمين ، اضطرابات النطق والكلام التشخيص والعلاج ، ص 55.

[2]-المرجع نفسه ، ص 55.

ثالثا / المناغاة غير المتكررة

يغلب عليها مقاطع مركبة من ساكن ومتحرك مثل "ماما"و"مام–بابا"ثم يلي ذلك مجموعة من نماذج الإطار الموسيقى بصورة تجعل المناغاة كلغة أجنبية .[1]

رابعا/الانتقال من المناغاة إلى الكلام:

يبدأ الطفل في استخدام الأنظمة اللفظية للأشخاص المحيطين ولكن هناك مرحلة انتقالية تستمر من 12، 15 شهر حيث لا يمكن أن يندرج ما يقوله الطفل تحت لفظ المناغاة ولا يمكن اعتباره كلاما ولكنها تمهيد لمرحلة التقليد.

–فترة التقليد والمحاكاة:

هي من المراحل الهامة التي يتم فيها تحول المناغاة العشوائية إلى كلمات لها معنى ويكون التقليد في البداية غير دقيق ولكن مع مواصلة التقليد يبدأ الطفل في إخراج أصوات تشبه الكلمات ويرى علماء اللغة أن الطفل يقلد صيحات وأصوات الآخرين وذلك بهدف أن يتصل به أو يصبح مثلهم أو بهدف إشباع حاجة ما ، كما اعتبر العلماء هذه العملية بمثابة واحدة من طرق تعليم الطفل وذلك لأن تقليد الطفل لألفاظ المحيطين يتوقف على التدعيمات الإيجابية التي يتلقاها منه .

وقد ربط (J.Piaget) بين التقليد والذكاء فهو يرى أن للذكاء أثر كبير في ظهور عملية التقليد بصورة صحيحة .

وبدأ التقليد عند الطفل في نهاية السنة الأولى من عمره وبدايات السنة الثانية حيث تتحول عملية التقليد من عملية تلقائية إلى أن تصبح إرادية وهذا يعني أن الطفل بدأ يستخدم قدراته العقلية خاصة عنصر الفهم .[2]

---

[1]-سهير محمود أمين ، اضطرابات النطق والكلام التشخيص والعلاج ، ص 56.

[2]-المرجع السابق ، ص57.

ب)المرحلة اللغوية أو بداية الأصوات اللغوية (Linguistics Stage)

-فترة الكلمة الواحدة (Word Stage):

في نهاية السنة الأولى يبدأ بوضع الأصوات في متتاليات صوتية حتى ينطق كلمته الأولى ويستمر في ترديدها ويضيف إليها تدريجيا وخاصة الكلمات ماما وبابا دون أن يكون لها في البداية أية معان ثم يصبح قادرا على الربط بين المتواليات الصوتية للكلمات ماما وبابا وبين معانيها المحددة حيث تصبح كلمة ماما تعني الأم وتعتبر السنة الأولى مرحلة الكلمة الواحدة التي تحمل معنى الجملة للدلالة على ما يريد أن يعبر عنه .فمثلا عند قوله "ماما"فإن الطفل يقصد القول"ماما أعطيني الثدي"إلى آخره من المعاني التي تدل على حاجات الطفل في هذا العمر .وكأن يسمي أحد إخوانه قائلا :"حنان"قاصدا القول "أريد أن أخرج مع حنان".[1]

-فترة الكلام الحقيقي:

تأتي هذه الفترة في النصف الأخير من السنة الثانية وعندها يمكن الحديث عن نمو الطفل في هذه المرحلة تبين الكلمتان علاقة نحوية ومعنوية محددة ويبدو أنه لا توجد مرحلة الثلاث كلمات فقد يستعمل الطفل جملة تحوي كلمتين ، أو ثلاثا أو أربعا إلا أن هذه الجمل قد تخلو من حروف الجر والعطف وغيرها من الكلمات.[2]

إذن فالاكتساب اللغوي من وجهة النظر النفسية يمكن الطفل من السيطرة والتحكم في لغته الأم فهو يخضع لدوافع نفسية عميقة ويمر بمراحل عديدة تساعده على استيعاب واستعمال اللغة بشكل مناسب.

---

[1]-فارس موسى مطلب المشاقبة، في اضطرابات النطق عند الأطفال العرب الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية،الكويت ،ط 1، 1982،ص 49.

[2]-المرجع نفسه ، ص 49.

الفصل الثاني:ظاهرة عسر النطق لدى الطفل في الطور الابتدائي (دراسة حالة)

- ❖ وصف العمل الميداني.
- ❖ اختيار العينة .
- ❖ تقنية الدراسة.

-تشخيص الحالات ووضع الملاحظات

-تحليل نتائج الإستبيان

-نتائج الدراسة.

1)وصف العمل الميداني

وقعنا في هذه الدراسة إلى معرفة الاضطرابات النطقية لدى تلاميذ الطور الابتدائي .حيث تطرقنا إلى معرفة أهم أسباب حدوث الظاهرة و ماهي آثارها على التلميذ الذي يعاني صعوبة وعسر النطق خاصة في نشاطات القراءة والتعبير الشفهي داخل القسم ، ومنه حاولنا معرفة كيف يمكن الوصول إلى حلول أو طرق للحد ومعالجة هذه الظاهرة.

2)اختيار العينة

لقد كان اختيارنا للعينة مقسما إلى جزأين : أولا الاحتكاك بالتلاميذ ومحاولة التقرب ولمس الظاهرة أكثر ثم توزيع أسئلة إستبيانية على مجموعة من المعلمين لأنهم يعتبرون المحور الرابط بيننا وبينهم فهم أكثر معاملة مع التلاميذ.

3) تقنية الدراسة

أولا:

في بداية الدراسة عمدنا إلى الحضور الشخصي مع تلاميذ الابتدائي دون تحديد أي سنة معينة ثم محاولة التواصل مع مجموعة من التلاميذ لمعرفة كيفية سير عملية النطق لديهم فوجدنا حالات غير متشابهة ممن يعانون الصعوبة في الكلام سواء كانت عيوب نطقية أو خلقية أو عوامل أخرى، بعد ذلك قمنا بتسجيل أهم الملاحظات وتمثلت في تشخيص هذه الحالات ووضع كل ما هو مرتبط بأسباب صعوبة النطق واضطراب النطق ، ولقد كان معلم القسم رابط أساسي في هذه العملية فقد استطعنا من خلاله معرفة الكثير من الأجوبة على تساؤلاتنا ، ومنحه فرصة لنا بالتقرب أكثر من هذه الحالات.

ومن بين هذه الحالات وجدنا ما يلي:

تشخيص الحالات ووضع الملاحظات

الحالة الأولى:الطفل معتز من صف السنة أولى ابتدائي

يعاني معتز نوع من الاضطراب النطقي بسبب وجود تشوه خلقي وجود على مستوى شفته العلوية يسميه الأطباء شفة الأرنب، يولد الطفل الذي يعاني منها بهذا التشوه أي أنها تلازمه منذ ولادته لهذا يصعب عليه النطق والكلام وهذه حالة الطفل معتز، فهو لا يستطيع نطق الكثير من الحروف والكلمات بشكل سليم تماما بسبب هذه الحالة لدى معتز تكون لديه مشكل نفسي أدى به إلى الخجل أمام زملائه وحتى معلميه مشكلة معتز في نطق الحروف أغلبها مع حرفي الصاد والسين حيث لا يجيد نطقها لأنها حروف حلقية

يبدو أن حالة معتز –حتى بعد خضوعه للعملية–تبقى ملازمة له لأنه إعلال خلقي ويصعب عليه التحكم في عملية نطقه.

الحالة الثانية:الطفل زياد من صف السنة أولى ابتدائي

نوع هذه الحالة نادر جدا بعد أن زياد ذي الست سنوات يعاني من نوع هذا المرض وهو أن لسانه مربوط بالجزء السفلي من فمه أي يصعب عليه تحركيه ، كان زياد في سنواته الأولى يعاني صعوبة الكلام حتى أنه تأخر كثيرا في النطق، أخبرتنا والدة زياد أنها كانت تضن أن حالته نفسية فقامت بعرضه على أخصائية أرطفونية لمعالجته وجعله يخرج من هذه الحالة ، إلا أنها اكتشفت حالته العضوية المتعلقة بلسانه حتى أنه يصعب عليه بلع الطعام ،قامت والدته بأخذه إلى طبيب مختص.

وبعد إجراء هذه العملية تابعته الأخصائية إلا أن حالته لا تزال مستقرة ، ولكن المعلمة في قسمه تحاول أن تجعله يتفاعل في القسم خاصة في حصص القراءة والتعبير ،تحسنت حالة الطفل زياد وأصبحت لديه القدرة على نطق بعض الكلمات صحيحة رغم وجود نوع من

الأخطاء الكلامية والتلعثم وزيادة على الخجل الواضح لديه ، رغم ذلك الطفل زياد تلميذ مجتهد حسن الخط مؤدب داخل القسم وحتى خارجه مع زملائه في الساحة.

بالنسبة إلى هذه الحالات نلاحظ انتقال الطفل زياد من وضعية إلى وضعية مغايرة تماما وهي كالآتي

مسار صعوبة النطق وتحسنها لدى الطفل زياد

الحالة الثالثة :الطفل يعقوب من قسم السنة الأولى ابتدائي

أخبرتنا معلمة يعقوب بأنه كان يقوم بحركات غريبة برأسه؛حيث يقوم بتحريكه بطريقة غريبة ، في بادئ الأمر ضنت أنه عادة لديه .كان يعقوب لا يتكلم كثيرا ولا يندمج مع غيره من التلاميذ ، حاولت المعلمة التقرب أكثر من يعقوب ومعرفة السبب ، فقامت بسؤاله مباشرة، أخبرها أن هناك وحش،وأعاد إجابته لها عدة مرات، قالت أين ذلك الوحش قام يشير إلى أذنه اليمنى ويخبرها أنه يسمع صوتا وصفته المعلمة بالخرخشة،اتصلت المعلمة بالمدير والذي بدوره تواصل مع أهل يعقوب وبعد عرضه على الطبيب اكتشف أن لديه انسداد في الأذن مما كان يزعجه كثيرا، وبعد معالجته انتهى مشكل الوحش لدى هذا التلميذ ، إلا أن خجله وعدم اندماجه مع زملائه باق.

هذا المشكل خلف لدى يعقوب آثار منها عدم التقاطه السمع جيدا ولهذا أفقده التركيز في سماع الكلمات والعبارات فيحدث له خلط وكان نتيجته عدم تفريقه بين الحروف وحتى

الكلمات، حتى أنه لا يجيد رسم الحروف وكتابتها بشكل سليم كما لاحظنا ذلك في خطه فهو يبدوا سيئا جدا .أثناء الحصة سألت المعلمة الطفل يعقوب عن إذا ما كان يسمع الوحش أخبرها بأنه قد ذهب، وبالإطلاع على حالة يعقوب ونطقه لبعض الكلمات هناك خلل في محاولة قوله العديد من الأشياء ، حتى أنه يجهل مسميات العديد من الأشياء في محاولة من المعلمة جعله يقوم بنشاط القراءة لاحظنا أنه يتأخر كثيرا في نطق الكلمة وكأنه يحاول التركيز معها ومحاولة معرفة صحتها من خطئها .

حالة يعقوب في تحسن وهذا ما أطلعتنا به معلمته ، وقالت أنه أصبح يحاول الكتابة بمفرده لمعرفة الحروف والكلمات .

4)الحالة الرابعة:الطفل يوسف من قسم السنة الثالثة ابتدائي

سبب الاضطراب النطقي لدى يوسف وعدم قدرته على النطق جيدا هو معاناته من تأخر ذهني، حيث يدرس بالصف الثالث ابتدائي على الرغم من وجود فارق سني واضح بينه وبين زملائه ؛ أي يفترض به أنه مع سنوات المتوسط .

بعد الاستفسار على حالة يوسف في أنه لم يوضع بالمركز البيداغوجي ليكمل تعليمه قالت أنها رغبة والدته لمحاولة دمجه مع أفراد المجتمع الطبيعيين رغم اتصاله بمعالجي هذه الحالات ؛أي أنها ألزمته بالالتحاق بصف المدرسة الابتدائية لتنمية مهارته وتطويرها

يوسف يتردد كثيرا في الكلام وهذا لصعوبة نطقه لجل الكلمات فهو عادة ينطق من الكلمة حرفين على الأكثر وهي كلمات متقاطعة(...) رغم ذلك يجيد يوسف الكتابة والحساب والرياضيات حتى أنه تلميذ نشيط وحركي جدا؛ حيث لا تميز له المعلمة طاولة جلوس من فرط انتقاله بين الطاولات، يوسف أبدا لا يعاني من الخجل أو الارتباك في الكلام

بالعكس تماما قام بالترحيب بنا والحديث معنا أيضا ، لكن للأسف أغلب كلام يوسف غير مفهوم تحاول المعلمة ترجمته من خلال تعاملها معه ، هذا العسر في الكلام وحتى القراءة

راجع إلى التأخر في النمو الذهني ليوسف ، لاحظنا في حصة القراءة يحاول يوسف النطق وقراءة الكلمات وتمييزها، فيقوم بنطق كلمات متباعدة ، ويأخذ وقت في إخراج الكلمات.

هذه المشكلة لدى يوسف تتطلب علاج نفسي مطول قد تصنف كنوع من الإعاقة رغم نشاط يوسف الطبيعي وحركته الدائمة ويمكن ضبط حالة يوسف في المخطط الآتي:

مسار عسر النطق لدى الطفل يوسف

حالات أخرى :

أغلب حالات الاضطراب النطقي ترجع إلى خجل التلميذ أثناء أدائه لنشاط القراءة ، وعلى حسب ملاحظتنا وجدنا أن حالة الخجل متواجدة بكثرة عند الإناث ؛ حيث يحدث للتلميذة نوع من التلعثم والإطالة في إخراج الكلام وعدم الانتباه لما تحاول قوله ، زيادة إلى عدم الثقة في النفس، تجد التلميذة نفسها غير قادرة على النطق بصفة صحيحة أو إعادة الكلمة فقط لتتأكد من صحتها أو خطئها وتعتبر المعلم مؤشر في ذلك.

كانت تجربة الحضور مع التلاميذ تجربة فريدة من نوعها حيث أن الاحتكاك بالأطفال وزيارتها يجعلنا نفهم أكثر مدى معنى وجود حالات قد يصعب على المعلم التعامل معها إلا أنه في سبيل العلم وتربية الأجيال يكرس المعلم حياته ومعرفته وخبراته في إنشاء هذه الأجيال ، بعد ملاحظتنا على هذه الحالات وحالات غيرها يمكن الاستنتاج أن دور الأهل مهم جدا وضروري في تطور هذه الحالات سواء بتحسنها أو سوءها ، وحلول معالجتها

تكمن في مدى وعي الأولياء أولا ثم أهل الاختصاص ثانيا لتجنب تفاقم هذه الحالات وتطورها وانتشارها في المجتمع.

ثانيا:

وضعنا استبيان خاص وزعناه على مجموعة من علمي الطور الابتدائي والذي يعد من أهم أدوات البحث العلمي الميداني . والغرض منه فك الغموض والإجابة عن بعض التساؤلات الأساسية والاستفسارات المتعلقة بموضوعنا في البحث ، قدمنا الاستبيان إلى عشر**(10)** معلمين واسترجعنا منها تسعة **(9)**يحتوي كل استبيان (21) واحد وعشرين سؤالا وبمساعدة المعلم على الإجابة هناك أسئلة يتم وضع علامة **(x)** في الخانة المناسبة مع ترك الحرية في الإجابة لأسئلة أخرى .

بعد إكمال عملية الاستبانة والحصول على الإجابات قمنا بتحليلها إلى أرقام إحصائية ثم حولناها إلى نسب مئوية توضحها الجداول والأعمدة البيانية.

اعتمدنا قانون النسبة المئوية لمعرفة التكرارات وهو كالآتي:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{التكرار} \times 100}{\text{المجموع}}$$

ثانيا: تحليل نتائج الإستبيان

1-هل صادفتك خلال مسارك المهني حالات من ذوي الاضطرابات في النطق؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	**8**	**88.89%**
لا	**1**	**11.11%**
المجموع	**9**	**100%**

جدول رقم1: نسبة مصادفة المعلمين لحالات ذوي اضطرابات النطق

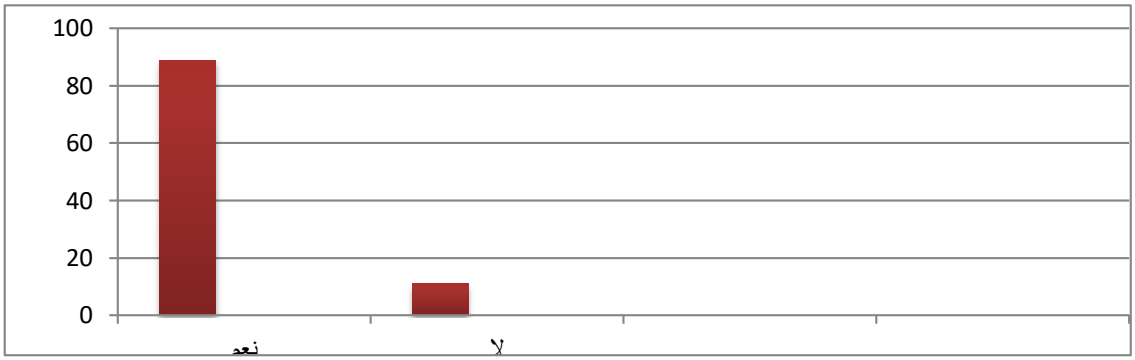

مخطط رقم1: نسبة مصادفة المعلمين لحالات ذوي اضطرابات النطق

تحليل الجدول:

نلحظ من خلال الجدول أن النسبة المئوية المرتفعة كانت على الإجابة بنعم، حيث كانت الفئة الغالبة من المعلمين تذكر بأنهم قد صادفوا حالات عديدة من ذوي الاضطرابات في مسارهم المهني ويبدوا أن نسبة**%**(88.89) نسبة مرتفعة جدا مما يدل على أن هذه الاضطرابات كانت ولازالت موجودة وتتواجد في صفوف التلاميذ المتمدرسين.

2)هل ترى أن التعبير الشفهي أو نشاط القراءة يساعد على الحد من نشاط التلميذ؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	**2**	**22.22%**
لا	**7**	**77.78%**
المجموع	**9**	**100%**

جدول رقم 2:مساعدة التعبير الشفهي على الحد من نشاط التلميذ

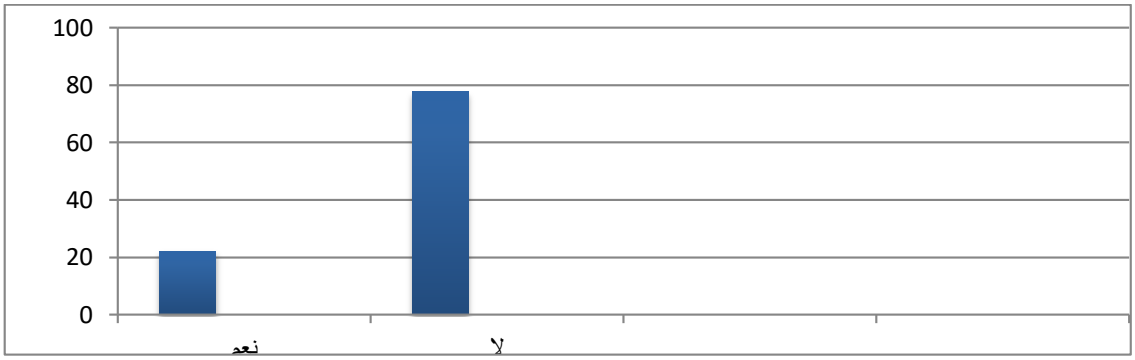

مخطط رقم 2:مساعدة التعبير الشفهي على الحد من نشاط التلميذ

تحليل الجدول:

من نتائج الجدول نجد أن النسبة المئوية من الإجابات تقول أن نشاط القراءة لا يحد من نشاط التلميذ بل يرى أغلب المعلمين أن نشاط القراءة يزيد من نشاط التلاميذ وتمثلت هذه النسبة(77.78**%**)أما النسبة التي ترى أن نشاط القراءة قد يكون عائق على نشاط التلميذ كانت نسبة ضعيفة قيمتها**%**(22.22).

3)هل ترى أن عملية النطق سليمة لدى التلميذ أثناء نشاط القراءة أو التعبير الشفهي؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	**1**	**11.11%**
لا	**8**	**88.89%**
المجموع	**9**	**100%**

جدول رقم 3:سلامة عملية النطق لدى التلميذ أثناء نشاط القراءة أو التعبير الشفهي

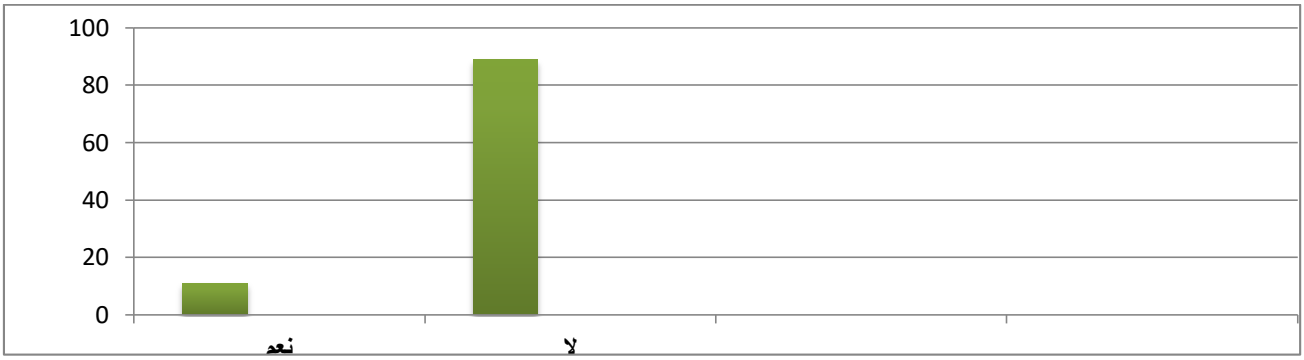

مخطط رقم 3:سلامة عملية النطق لدى التلميذ أثناء نشاط القراءة أو التعبير الشفهي

تحليل الجدول:

بالنسبة لعملية النطق السليمة في رأي المعلمين من حيث ما إذا كانت سليمة أو لا أثناء نشاط القراءة أو التعبير الشفهي فإن أكثرهم ينفون أنها سليمة تماما حيث نسبة الآراء التي تقول بهذا كانت هي الغالبة وقدرت ب**(88.89%)** أما أقل نسبة من الذين قالوا نعم كانت **(11.11%)** .وهذا معناه أن هناك تلاميذ يجدون صعوبة في النطق أثناء نشاط القراءة أو عملية النطق تكون غير سليمة.

4)هل تتغاضى في بعض الأحيان إذا أخطأ التلميذ في نطق بعض الكلمات؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	**4**	**44.44%**
لا	**5**	**55.56%**
المجموع	**9**	**100%**

جدول رقم 4:تغاضي المعلمين عن أخطاء التلاميذ في النطق

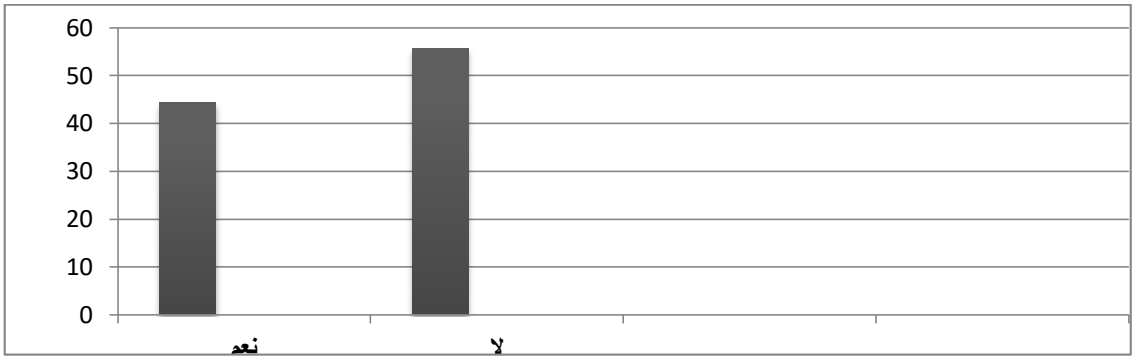

مخطط رقم4:تغاضي المعلمين عن أخطاء التلاميذ في النطق

تحليل الجدول:

من نتائج الجدول يتضح لنا تفاوت طفيف بين نسبة الإجابات فهي متقاربة قليلا من حيث أن المعلمين قد لا يتغاضون في بعض الأحيان عند وجود خطأ في نطق التلاميذ لبعض الكلمات مما معناه أن **(55.56%)** يحاولون عدم تجاوز الخطأ إذا ما أخطأ تلميذ في عملية النطق.

5)كيف تتعامل مع تلميذ يعاني من اضطرابات النطق؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
تجاهل الحالة	**0**	0%
إخبار الوالدين	**9**	81.81%
إحالة التلميذ لمتخصصين	**2**	18.19%
المجموع	11	**100%**

جدول رقم 5: التعامل مع التلميذ الذي يعاني من اضطرابات في النطق

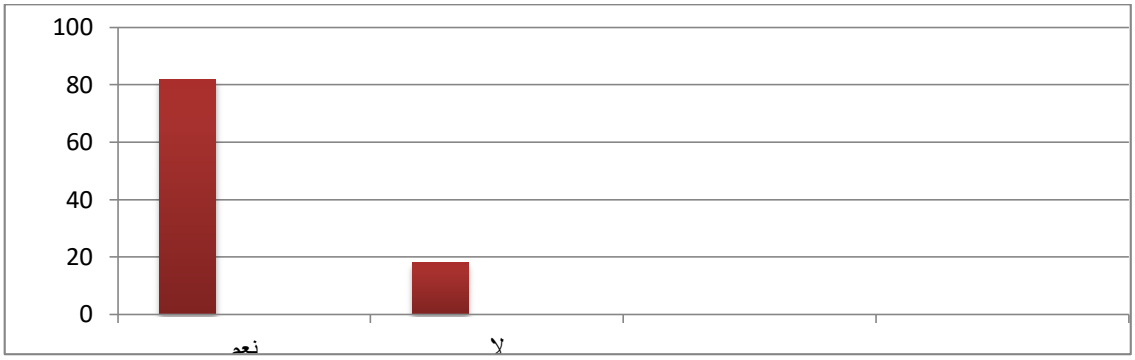

مخطط رقم 5: التعامل مع التلميذ الذي يعاني من اضطرابات في النطق

تحليل الجدول:

من خلال النتائج الموضحة في الجدول يظهر لنا أن النسبة العالية من الآراء كانت في اللجوء لإخبار الوالدين في حال وجود تلميذ ما يعاني من اضطراب لغوي حيث كانت هذه النسبة تقدر ب (81.81%)أما رأي اللجوء إلى المختصين للنظر في الحالة كان ضئيلا قدرت نسبته ب (18.18)% وفيما يخص تجاهل الحالة فهي منعدمة ولا يوجد أي رأي موافق لها ،ومنه نرى الأولياء عامل أساسي في معالجة حالات الاضطرابات النطقية المتواجدة لدى أطفالهم.

6)هل تسمح للتلميذ الذي يعاني من اضطرابات النطق في نشاط القراءة والتعبير الشفهي؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	**9**	**100%**
لا	**0**	**0%**
المجموع	**9**	**100%**

جدول رقم 6:السماح للتلميذ المضطرب نطقيا بالمشاركة في نشاط القراءة

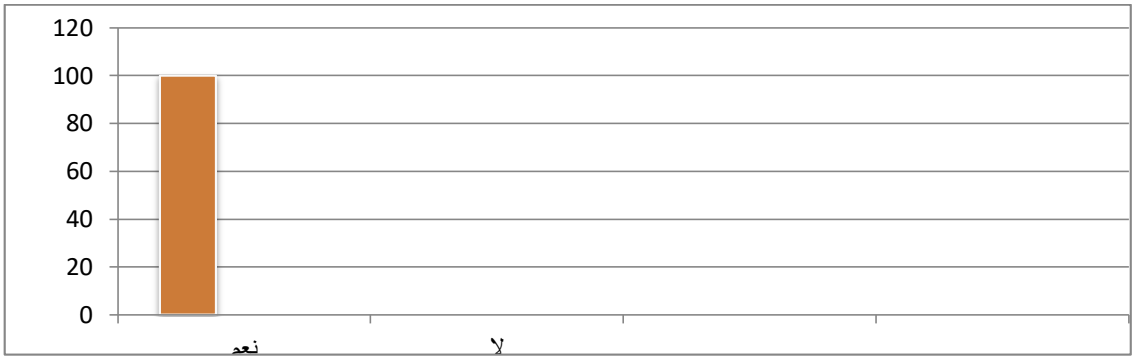

مخطط رقم 6:السماح للتلميذ المضطرب نطقيا بالمشاركة في نشاط القراءة

تحليل الجدول:

كانت النسبة (**100%**) في الجدول لرأي سماح المعلمين للتلاميذ في المشاركة في نشاط القراءة أو التعبير الشفهي ولا نجد أي معلم يقول عكس ذلك،وعليه نستنتج أن نشاط القراءة يساعد على تنمية وتطوير النطق للتلميذ ويحسن من أدائه.

7)هل تعامل التلميذ الذي يعاني من اضطرابات النطق معاملة خاصة؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	**7**	**77.77%**
لا	**2**	**22.23%**
المجموع	**9**	**100%**

جدول رقم7:معاملة التلميذ المضطرب نطقيا معاملة خاصة

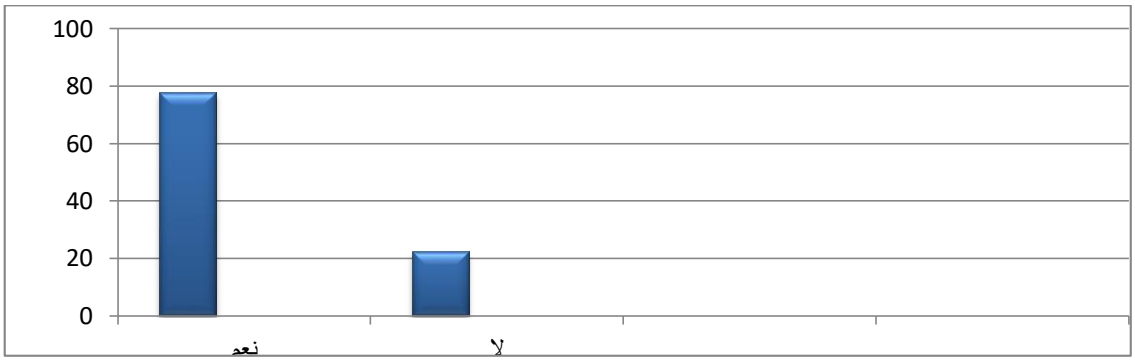

مخطط رقم7:معاملة التلميذ المضطرب نطقيا معاملة خاصة

تحليل الجدول:

تظهر نتائج الجدول حول معاملة المعلم للتلميذ معاملة خاصة أن نسبته**(77.77)**% كانت الإجابة بنعم وهو رأي الغالبين أما الإجابة بلا فهي تقدر ب **(22.23)**% من نسبة الإجابات ومنه نستطيع القول بأن هذه المعاملة الخاصة تكون في منح التلميذ أكثر من غيره من التلاميذ في المشاركة في نشاط القراءة وعمليات النطق.

8)هل تلاحظ أن التلميذ الذي يعاني من الاضطرابات في النطق معرض للسخرية من طرف زملائه؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	**7**	**77.77%**
لا	**2**	**22.23%**
المجموع	**9**	**100%**

جدول رقم8:سخرية التلاميذ من التلميذ المضطرب نطقيا

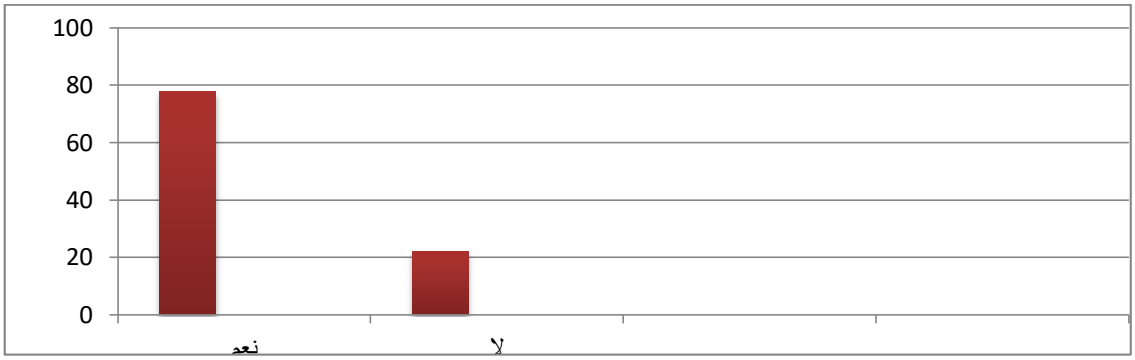

مخطط رقم8:سخرية التلاميذ من التلميذ المضطرب نطقيا

تحليل الجدول:

يمكن من خلال النتائج الموضحة في الجدول معرفة أن التلميذ الذي يعاني الاضطراب اللغوي معرض للسخرية من طرف زملاءه بنسبة عالية **(77.77)%**من نسب الآراء التي أدرجها المعلمون أما بقية النسب **(22.23%)**فهم لا يرون ذلك، ومنه يمكن القول أن هذا سبب آخر لجعل التلميذ يعاني هذا الاضطراب ويواجه صعوبة في نطقه.

9-تعامل المعلمين مع هذا الوضع :

أجمع أغلب المعلمين في كيفية تعاملهم مع التلميذ الذي يعاني الاضطراب حول محاولة معرفة الأسباب أولا ثم التقرب أكثر له من معلميه وزملائه ومحاولة منحه فرص أكثر للمشاركة في النشاطات ثم بث الوعي لدى الأولياء للقيام بدورهم.

الحروف	التكرارات	النسبة المئوية
أ	2	3.92%

ب	1	1.96%
ت	0	0%
ث	6	11.76%
ج	0	0%
ح	1	1.96%
خ	4	7.84%
د	0	0%
ذ	3	5.88%
ر	6	11.76%
ز	3	5.88%
س	5	9.80%
ش	5	9.80%
ص	4	7.84%
ض	1	1.96%
ط	0	0%
ظ	0	0%
ع	0	0%
غ	2	3.92%
ف	1	1.96%
ق	3	5.88%
ك	1	1.96%
ل	2	3.92%
م	0	0%
ن	1	1.96%
ه	0	0%
و	0	0%
ي	0	0%
المجموع	51	100%

جدول رقم 9:الحروف التي يقع فيها الاضطراب النطقي

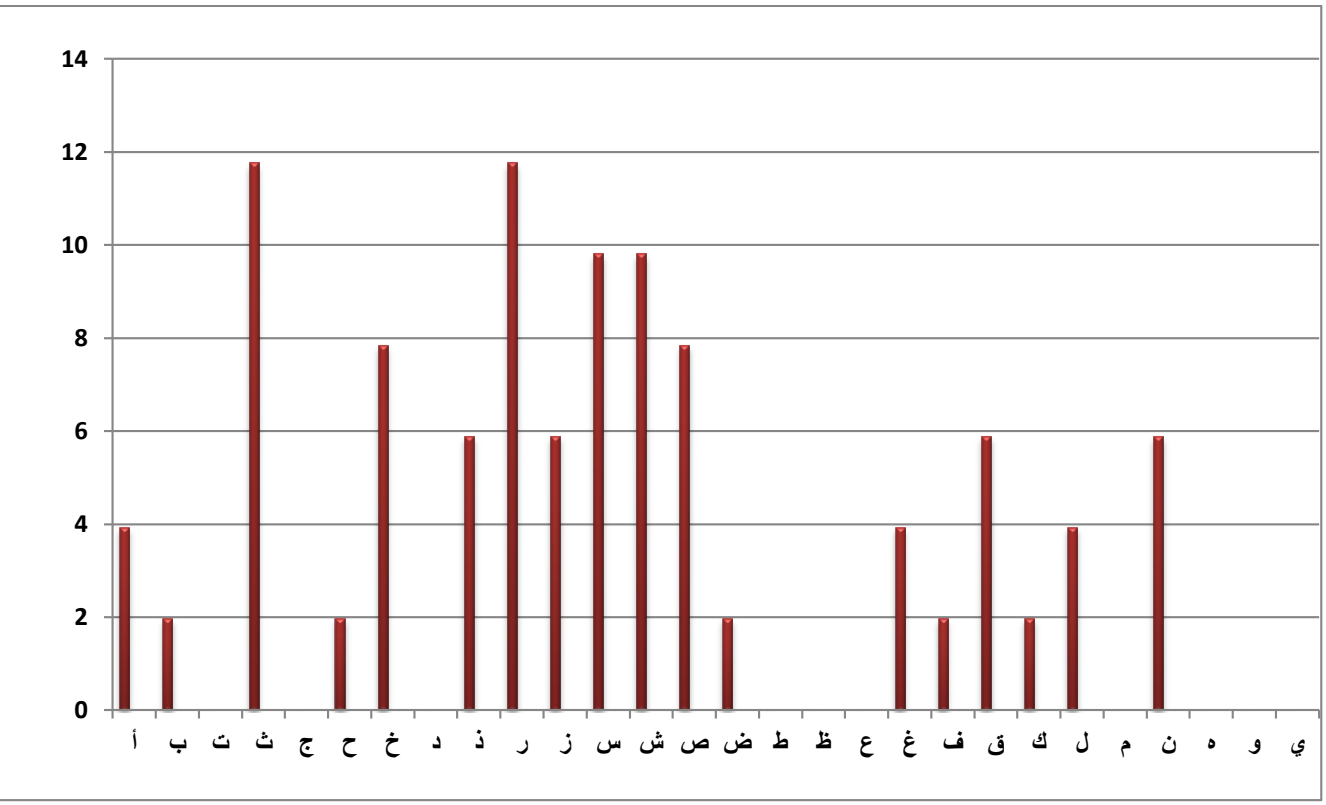

مخطط رقم 9:الحروف التي يقع فيها الاضطراب النطقي

تحليل الجدول :

نلاحظ من خلال الجدول أعلى نسبة في وجود الاضطراب النطقي موجودة في الحروف الثلاث(س ، ش و ث) ، فهي نسب عالية متقاربة ونجد النسب تتضاءل عند الحروف الأخرى مثل:(ز ، ذ، ق)وتتناقص حتى انعدامها في حروف أخرى(ط، ظ)يحدث مغالطة في نطق هذه الحروف أو سوء نطقها فمثلا نجد التلميذ بدل أن يقول"س"يجعلها"ش" أو "ث" أو بدل قول "ص"يقول "س"في كلمات منها: (سرير يجعلها ترير)،(وكلمة صبورة يجعلها سبورة) وهكذا.

10-ماهي أشكال الاضطرابات التي تنتشر في الصف؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
الإبدال	5	26.32%
الإضافة	2	10.52%

الحذف	4	21.05%
التحريف	5	26.32%
الضغط	3	33.33%
التقديم	0	0%
المجموع	19	100%

جدول رقم 10:أشكال الاضطرابات التي تنتشر في الصف

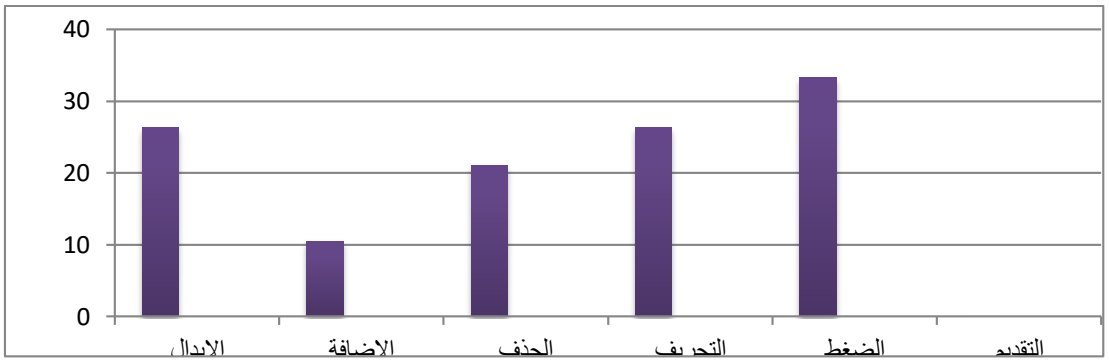

مخطط رقم 10:أشكال الاضطرابات التي تنتشر في الصف

تحليل الجدول:

من خلال نتائج الجدول الموضحة لأشكال الاضطرابات التي تنتشر في الصف نجد أن أكثر حالة هي الإبدال والتحريف حيث كانت نسبتها متساوية هي (26.32%) ثم تقل النسبة إلى (21.05%) الذي يمثل الحذف، أما النسب القليلة الأخرى كانت في الإضافة والضغط ولا نجد أي حالة من حالات التقديم ومنه يمكن القول أن حالات التحريف والإبدال هي ناتج عن الخلط بين الحروف أو تغير مواضعها في الكلمات.

12) ما مدى استجابة التلميذ الذي يعاني من الاضطرابات لحصة القراءة والتعبير الشفهي؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية

كبيرة	1	11.11%
متوسطة	5	55.55%
قليلة	3	33.33%
المجموع	9	100%

جدول رقم 11:مدى استجابة التلميذ المضطرب نطقيا لحصة القراءة والتعبير الشفهي

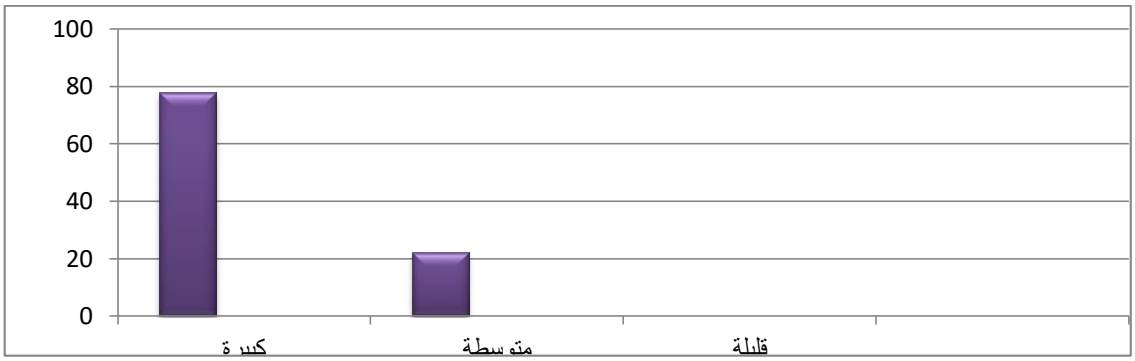

مخطط رقم 11:مدى استجابة التلميذ المضطرب نطقيا لحصة القراءة والتعبير الشفهي

تحليل الجدول:

من خلال ما توضحه نتائج الجدول فإننا نجد نسبة الاستجابة للتلميذ إلى نشاط القراءة متوسطة وصلت نسبتها(56.55%) وتأتي بعدها الاستجابة الضئيلة بنسبة (33.33%) وهي ليست استجابة كبيرة ، وهذا يدل على أن النسبة القليلة متواجدة عند أغلب التلاميذ الذين يعانون الاضطراب ولا نجدها كبيرة لأن هذا الاضطراب يشكل حاجزا للتلميذ .

13) ما هي آثار هذه الاضطرابات على التلاميذ مستقبلا؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية

نفسية	9	81.81%
ذهنية	0	0%
آثار أخرى	2	18.19%
المجموع	11	100%

جدول رقم 12:آثار الاضطرابات على التلاميذ مستقبلا

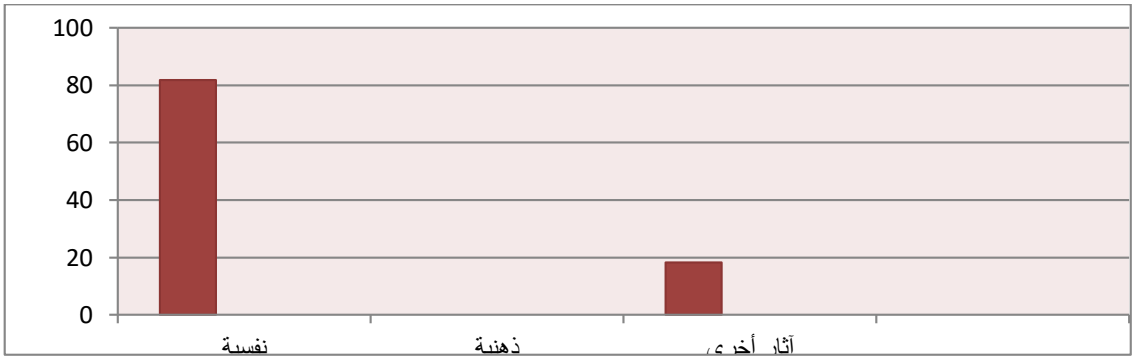

مخطط رقم 12:آثار الاضطرابات على التلاميذ مستقبلا

تحليل الجدول:

على حسب ما يظهره الجدول فإن الآثار النفسية هي أكثر الآثار التي قد تكون مستقبلا في التلاميذ فقد بلغت نسبتها (81.81)% وقد تكون آثار أخرى يمكن أن نقول عنها آثار اجتماعية أي ما يخلفه هذا الاضطراب على حياة التلميذ مستقبلا في حياته الاجتماعية وتواصله مع الفرد.

14) هل تصنف الاضطرابات على أنها إعاقة؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية

نعم	3	33.33%
لا	6	66.67%
المجموع	9	100%

جدول رقم 13:تصنيف الاضطرابات على أنها إعاقة

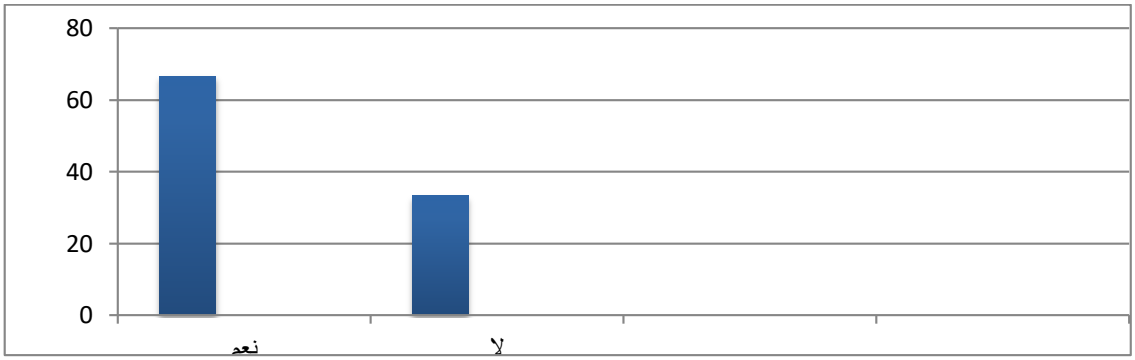

مخطط رقم 13:تصنيف الاضطرابات على أنها إعاقة

تحليل الجدول:

يظهر لنا من خلال الجدول أن هذه الاضطرابات لا تصنف على أنها إعاقة في نظر المعلمين الذي وصلت نسبته إلى (66.67%) أما النسبة الأخرى (33.33%)يمكن أن تراها إعاقة ومنه يمكن الاستنتاج أن هذه الاضطرابات النفسية أو نوع من الأمراض التي يمكن مع الوقت علاجها إلا أنها ليست إعاقة دائمة في التلميذ.

15) هل نسبة هذه الاضطرابات تظهر بكثرة عند الإناث أو الذكور؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
الذكور	8	88.89%
الإناث	1	11.11%
المجموع	9	100%

جدول رقم 14:نسبة انتشار الاضطرابات لدى الذكور والإناث

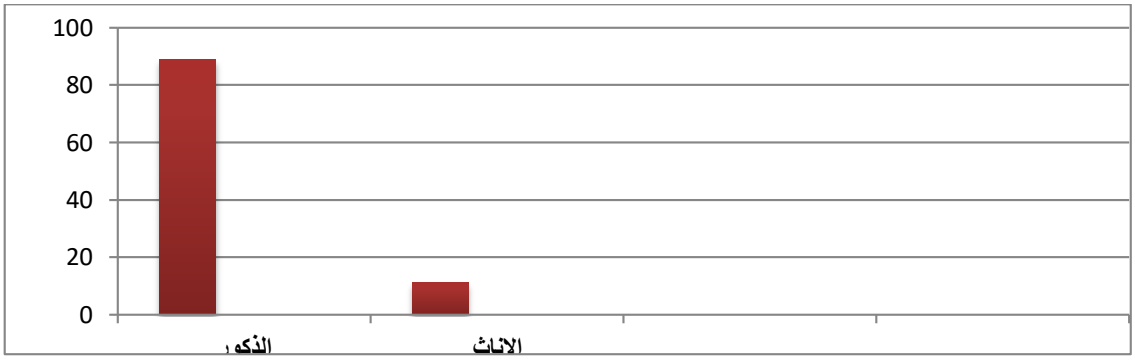

مخطط رقم 14:نسبة انتشار الاضطرابات لدى الذكور والإناث

تحليل الجدول :

أغلب الآراء حول ما قد تكون هذه الاضطرابات تظهر لدى الذكور أم الإناث فالأغلبية تصنف الذكور في الفئة الغالبة في وجود هذه الاضطرابات لديهم وهذا ما يظهر في الجدول بنسبة (88.89%)وتبقى ضئيلة لدى فئة الإناث.

16) ما هي أسباب الاضطرابات النطقية لدى التلميذ ، هل ترجع إلى المحيط الذي يعيش فيه أم توجد عوامل أخرى؟ (اجتماعية،جسدية،مدرسية،وراثية).

تحليل إجابات السؤال 16:أسباب الاضطرابات النطقية لدى التلميذ

من خلال إجابات المعلمين يمكن معرفة أهم الأسباب في حدوث هذه الظاهرة والتي أغلبها تعود إلى العامل النفسي بالدرجة الأولى الذي هو أيضا ناتج عن عوامل خارجية كالأسرة والمجتمع لأنه في كثير من الأحيان إهمال الوالدين وغياب دورهما يؤدي بهذا الطفل إلى

التعرض لنوع من الخلل والنقص في تعامله وقلة ثقته بنفسه لذا يصبح لديه صعوبة الكلام وعسر في إخراج ما بداخله.

17)هل ترى أن حصة التعبير الشفهي والقراءة تساعد في تنمية عملية النطق لدى التلميذ؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	**8**	**88.89%**
لا	**1**	**11.11%**
المجموع	**9**	**100%**

جدول رقم 15:مساهمة التعبير الشفهي والقراءة في تنمية عملية النطق لدى التلميذ

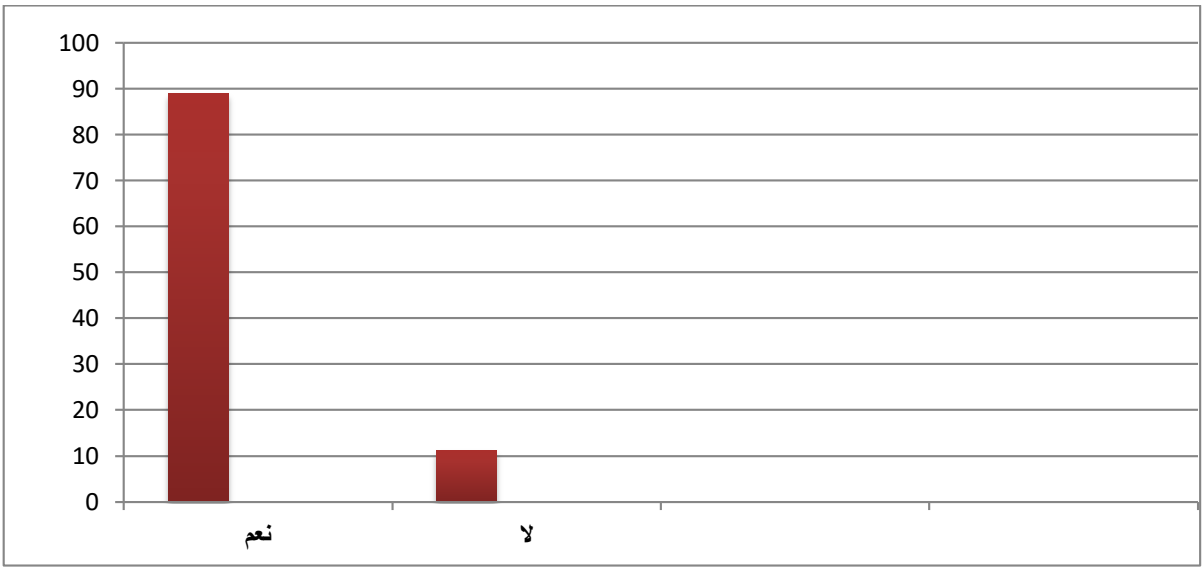

مخطط رقم 15:مساهمة التعبير الشفهي والقراءة في تنمية عملية النطق لدى التلميذ

تحليل الجدول:

نلحظ من الجدول أن نسبة (88.89%) من النسب في الإجابة على أن حصة التعبير أو نشاط القراءة تنمي عملية النطق لدى التلاميذ حيث يمكن القول أن القراءة تساعد كثيرا في منح التلميذ فرص أكثر في تحسين عملية نطقه.

18)ما هي الصعوبات التي تواجهك عند تعليم بعض المواد كالقواعد والرياضيات؟

تحليل الإجابة:الصعوبات التي تواجه المعلمين عند تعليم القواعد والرياضيات

من خلال الإجابات أجمل المعلمون على أن الصعوبة الكامنة هي صعوبة الفهم المتبادل بين التلميذ والمعلم من حيث القواعد وعدم القدرة على التعبير، كما أن الإشكال الواضح في تعليم الرياضيات يكمن في الإمكانيات.

19)هل ترى أن الطفل الذي يعاني هذه الاضطرابات يمكن أن تتحسن حالته أو تسوء؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	**9**	**%100**
لا	**0**	**%0**
المجموع	**9**	**%100**

جدول رقم 16:إمكانية تحسن أو تدهور حالة المضطرب نطقيا

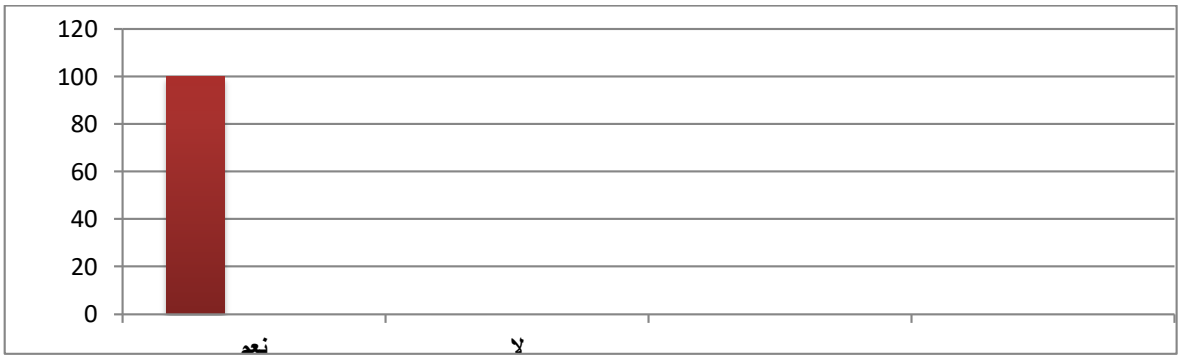

مخطط رقم 16:إمكانية تحسن أو تدهور حالة المضطرب نطقيا

تحليل الجدول:

يتضح من خلال الجدول أن نسبة (100%) كانت بالإجابة نعم على أن حالة التلميذ الذي يعاني هذه الاضطرابات مع مرور الوقت والمعالجة ، فهي نوعا ما اضطرابات متعلقة بالكلام، وعملية الكلام تتحسن لدى الفرد كلما تقدم في العمر.

20) ما مدى تأثير هذه الاضطرابات في التحصيل الدراسي للتلميذ؟

تحليل الإجابة:مدى تأثير الاضطرابات في التحصيل الدراسي للتلميذ

بالنظر فيما قاله أغلبية المعلمون فإن هناك صعوبة كبيرة لدى التلاميذ الذين لديهم صعوبة النطق والكلام في التحصيل المعرفي خاصة في البدايات الأولى للتعلم إلا أن تطور هذه الحالة يكون غالبا في التحسن في حال كون التلميذ تجاوز حاجز كونه يعاني من هذا الاضطراب ولكن مقارنة مع التلميذ العادي في أغلب الحالات هو ضعيف نوعا ما .

21) ما هي الإجراءات والحلول المقترحة للحد من هذه الظاهرة؟

تحليل الإجابة: الحلول والآفاق المقترحة للحد من هذه الظاهرة

الحل المثالي الذي أجمع عليه غالبية المعلمين هو الوعي الكافي من طرف الأهل ، لأن تدخل الأهل هو بمثابة حل نصفي للمشكلة، ثم يأتي دور المعلم واللجوء إلى المختصين إذا ما كانت هذه الحالة مستعصية جدا.

خاتمة

في ختامنا لهذا البحث يمكن استخلاص مجموعة من النتائج:

- ❖ اللغة هي الوسيلة الأولى لمحاولة تواصله في المجتمع .
- ❖ عملية النطق لا تكون سليمة دائما لدى الطفل.
- ❖ يواجه الطفل في بدايات نطقه صعوبات عديدة أهمها عسر إخراج الكلمات والحروف من مخارجها الصحيحة.
- ❖ توجد أسباب مختلفة لحدوث ظاهرة عسر النطق منها أسباب عضوية وأخرى نفسية.
- ❖ لهذه الظاهرة أشكال متعددة مكنت من حدوثها.
- ❖ لتكون لدى الطفل لغة صحيحة يستعملها فإن أولى خطواته هي اكتساب هذه اللغة.
- ❖ عملية اكتساب اللغة لدى الطفل تمر بمراحل عديدة.
- ❖ تعد مرحلة التعلم في الابتدائية من أهم المراحل التي تساعد الطفل في تكوين نفسه.
- ❖ حالات الاضطراب اللغوي تتكون لدى الطفل من المراحل الأولى التي يستعمل فيها اللغة استعمالا صحيحا.
- ❖ من خلال المعلم يمكن اكتشاف حالات الاضطراب في مراحل مبكرة ومن خلال ذلك يمكن التوصل إلى علاج وحلول.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم ،برواية ورش
- **المعاجم والقواميس :**

1- الجاحظ ، البيان والتبيين، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون، دار مكتبة الخانجي، القاهرة، ط 7، ج 01

2- الخليل بن أحمد الفراهيدي،كتاب العين ،تحقيق مهدي المخزومي وابراهيم السامرائي،دار الشؤون الثقافية ، بغداد ج5.

3- مجمع اللغة العربية ، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط 4، 2004.

4-ابن منظور،لسان العرب ، دار صادر ، بيروت، ج14، 1968.

المراجع العربية :

5-سهير محمود أمين،اضطرابات النطق والكلام التشخيص والعلاج،دار عالم الكتب، القاهرة، ط 1،2005.

6- خليل إبراهيم العطية، في البحث الصوتي عند العرب، دار الجاحظ للنشر، بغداد،1982،د-ط.

7 -صالح الشماع ، اللغة عند الطفل من الميلاد إلى السادسة، دار العارف، مصر،1955، ط 1.

8- فيصل العفيف، اضطرابات النطق واللغة ، تصميم مكتبة الكتاب العربي، د ب، ط 1، د ت.

9- قحطان أحمد الظاهر، مدخل إلى التربية الخاصة، دار وائل للنشر ، عمان، ط 2، 2008.

10-محمد حولة، الأرطفونيا علم اضطرابات اللغة والكلام والصوت ، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، ط1

11- محمد علي الخولي ،دراسات لغوية،دار الفلاح للنشر والتوزيع،الأردن، 1998، ط1.

12-باسم مفضي المعايطة،عيوب النطق وأمراض الكلام،دار الحامد ، عمان –الأردن ، ط1، 2011.

13-فارس موسى مطلب المشاقبة، في اضطرابات النطق عند الأطفال العرب الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية،الكويت ،1982 ،ط 1.

14-محمد النوبي محمد علي ، مقياس الوعي الفوتولوجي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية ،دار صفاء للنشر والتوزيع عمان 2010 -1431.

15-محمد النوبي محمد علي، مقياس اضطرابات النطق لدى الأطفال العاديين وضعاف السمع ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ط 1، (2010 م/ 1431هـ).

16-مروة عادل السيد ، استراتيجيات النطق والكلام التشخيص والعلاج،المكتبة العصرية للنشر والتوزيع ،برج المعمورة،المنصورة، مصر، ط 2016،01.

17-نادر أحمد جرادات، الأصوات اللغوية عند ابن سينا عيوب النطق وعلاجه ، ط 1 ، 2009 .

18-نبيلة أمين أبو زيد ، اضطرابات النطق والكلام، دار عالم الكتب ، القاهرة ، ط 1، 2011.

- **المذكرات والرسائل :**

19- سمية جلايلي ، أمراض الكلام والعادات النطقية في لسان سكان الغرب الجزائري،إشراف دكتور بلبشير لحسن تخصص اللسانيات والتواصل اللغوي ، جامعة الجيلالي إلياس ، سيدي بلعباس ، 2016.

20- قداري حسين ،الأخطاء التعبيرية الكتابية وتأثيراتها في عملية الاكتساب اللغوي ، الطور الأول الابتدائي .أنموذجا.

21- لبيد ابن ربيعة، دار الصادر ، بيروت، لبنان، د.ط ، د.ت، ص .151

22-إشراف غياتري سيدي محمد،مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في اللسانيات ،تخصص اللسانيات العامة :النظرية والتطبيق.

23-هيفاء عبد الحميد ، دراسة الأصوات وعيوب النطق عند الجاحظ ، تخصص اللغة، إشراف محمد حسن حسن جميل ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية، رسالة ماجيستير،1988.

فهرس المحتويات

المحتويات	الصفحة
شكر وعرفان	
مقدمة.....	**أ.ب**
مدخل:ضبط المفاهيم والمصطلحات.....	**7-23**
• مفهوم مصطلح النطق.....	**8-9**
• صعوبة النطق لدى العرب القدامى.....	**9-12**
• عوامل صعوبة النطق.....	**13-14**
• مظاهر صعوبة النطق.....	**15-18**
• جهاز النطق:.....	**19-23**
-مفهوم جهاز النطق.....	**19**
- أعضاء جهاز النطق.....	**20-23**
الفصل الأول: الاكتساب اللغوي ومراحل عسر النطق.....	**24-30**
• مفهوم الاكتساب اللغوي.....	**25-26**
• مراحل اكتساب اللغة عند الطفل:.....	**27-30**
-المرحلة غير اللغوية لدى الطفل.....	**27-29**

-المرحلة اللغوية لدى الطفل.....	**30**
الفصل الثاني :ظاهرة عسر النطق لدى الطفل في الطور الابتدائي (دراسة حالة).....	**55-31**
• وصف العمل الميداني.....	**32**
• اختيار العينة	**32**
• تقنية الدراسة.....	**32**
- تشخيص الحالات ووضع الملاحظات.....	**37-33**
-تحليل نتائج الإستبيان.....	**55-38**
خاتمة.....	**56**
قائمة المصادر والمراجع.....	**60-57**

ملحق

إستبيان خاص بالمعلمين

سيدي (تي) ، الكريم (ة) :

يسعدنا كثيرا أن نضع بين يديك هذا الاستبيان الذي يمثل قسما حساسا من البحث الذي بصدد إعداده ، من فضلك سيدي (تي) ضع (ي) إشارة (X) في الخانة المناسبة :

1- هل صادفتك خلال مسارك المهني حالات من ذوي الاضطرابات في النطق ؟

نعـــم ☐ **لا** ☐

2- هل ترى أن التعبير الشفهي أو نشاط القراءة يساعد على الحد من نشاط التلميذ ؟

نعـــم ☐ **لا** ☐

3- هل ترى أن عملية النطق سليمة لدى التلميذ أثناء نشاط القراءة أو التعبير الشفهي ؟

نعـــم ☐ **لا** ☐

4- هل تتغاضى في بعض الأحيان إذا أخطأ التلميذ في نطق بعض الكلمات ؟

نعـــم ☐ **لا** ☐

5- كيف تتعامل مع تلميذ يعاني من اضطرابات النطق ؟

أ- تجاهل الحالة . ☐

ب- إخبار الوالدين . ☐

ت- إحالة التلميذ للمتخصصين ☐

6- هل تسمح للتلميذ الذي يعاني من اضطرابات النطق في نشاط القراءة والتعبير الشفهي ؟

نعـــم ☐ **لا** ☐

7- هل تعامل التلميذ الذي يعاني اضطرابات النطق معاملة خاصة ؟

نعـــم ☐ **لا** ☐

8- هل تلاحظ أن التلميذ الذي يعاني من الاضطرابات في النطق معرض للسخرية من طرف زملائه ؟

نعـــم ☐ **لا** ☐

9- كيف تتعامل مع الوضع ؟

.....

10- ماهي أكثر الحروف التي يقع فيها الاضطراب النطقي ؟

أ	
ب	
ت	
ث	
ج	

م	
ن	
ع	
غ	
ف	

ح	
خ	
د	
ذ	
ر	
ز	
ك	
ل	

ق	
س	
ش	
ص	
ض	
ه	
و	
ي	

11- ماهي أشكال الاضطرابات التي تنتشر في الصف ؟

- الإضافة . ☐
- الإبدال . ☐
- الحذف . ☐
- التحريف التشويه . ☐
- الضغط . ☐
- التقديم . ☐

12- ما مدى استجابة التلميذ الذي يعاني من الاضطرابات لحصة القراءة والتعبير الشفهي ؟

كبيرة ☐ متوسطة ☐ قليلة ☐

13- ماهي آثار هذه الاضطرابات على التلاميذ مستقبلا ؟

- نفسية . ☐
- ذهنية . ☐
- آثار أخرى . ☐

14- هل تصنف الاضطرابات على أنها إعاقة ؟

نعـــم ☐ **لا** ☐

15- هل نسبة هذه الاضطرابات تظهر بكثرة عند الإناث أو الذكور ؟

الإناث ☐ الذكور ☐

16- ماهي أسباب الاضطرابات النطقية لدى التلميذ ، هل ترجع إلى المحيط الذي يعيش فيه أم توجد عوامل أخرى (اجتماعية ، جسدية ، مدرسية ، وراثية) .

.....

17- هل ترى أن حصة التعبير الشفهي والقراءة تساعد في تنمية عملية النطق لدى التلميذ ؟

نعـــم ☐ **لا** ☐

18- ما هي الصعوبات التي تواجهك عند تعليم بعض المواد كالقواعد والرياضيات ؟

.....

19- هل ترى أن الطفل الذي يعاني هذه الاضطرابات يمكن أن تتحسن حالته أو تسوء ؟

نعـم ☐ **لا** ☐

20- ما مدى تأثير هذه الاضطرابات في التحصيل الدراسي للتلميذ ؟

.....

21- ما هي الإجراءات والحلول المقترحة للحد من هذه الظاهرة وتجنب تفاقمها لدى التلميذ الذي يعاني منها في مستقبله الدراسي ؟

.....

الملخص:

تقوم دراستنا الموسومة ب: ظاهرة عسر النطق وآثارها عند الطفل في الطور الابتدائي_دراسة حالة لنماذج مختارة_ وانطلاقا من أهم النقاط المتمثلة في الخطة الآتية :

مدخل تناولنا فيه مفهوم اللغة وأمراض الكلام وأهم الأسباب والمظاهر أما الفصل الأول فكان حول موضوع الاكتساب اللغوي ومراحله وفي الفصل الثاني دراسة إحصائية حول ظاهرة عسر النطق ومن النتائج التي تحصلنا عليها في الدراسة هي أن ظاهرة عسر النطق تفسر على أنها سبب نفسي بالدرجة الأولى ويعود إلى عوامل أسرية واجتماعية ومنه فإن الأسرة تعد دور أساسي في تخطي الطفل لهذه الظاهرة.

Abstract;

Our study named" the phenomenon of dysphonia and its impact on the child in the primary school–a case study of selected modals– is represented based on the following plan:

An introduction in which we discussed the concept of language , speech diseases and the most important causes behind it.The first chapter was about language acquisition and its stages.The second chapter was a statistical study on the phenomenon of dysarthria .One of the results we obtained in the study is that the dysphonia is interpreted as a psychological cause in the first place and it is due to family and social factors .From this point , family is considered as a key role in the child's overcoming of this phenomenon.